



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الاول

مارس 2024

أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى
وقابلية التقارير المالية للقراءة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة
ببورصة الأوراق المالية المصرية.

الدكتور

محمد عبد العزيز محمد أبو العلا
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة بنى سويف

dktwr2348@gmail.com

أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

ملخص:

الهدف- تهدف هذه الدراسة إلى فحص وإختبار أثر كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته (كفاءة رأس المال البشرى والهيكلى والمستخدم) على قابلية التقارير المالية للقراءة، وأثر القدرة الإدارية على هذه العلاقة، بالتطبيق على عينة من (75) شركة غير مالية من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المصرية بإجمالي عدد مشاهدات 450 مشاهدة، خلال الفترة من 2016 إلى 2021، وقد تم استخدام معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكرى (VAIC) لقياس كفاءة رأس المال الفكرى.

النتائج والتوصيات - تظهر نتائج الدراسة إنخفاض إرتباط كفاءة رأس المال الفكرى بتحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث أظهرت وجود تأثير موجب ومعنوى لكفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة، ولكنه ضعيف، كما أظهرت وجود تأثير موجب ومعنوى ضعيف لكل من كفاءة رأس المال البشرى وكفاءة رأس المال الهيكلى على قابلية التقارير المالية للقراءة، بينما كان هناك تأثير سلبى غير معنوي لكفاءة رأس المال المستخدم. وإستنتجت النتائج وجود علاقة تفاعل موجبة ومعنوية بين كفاءة رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية، وأن للقدرة الإدارية تأثير موجب على قابلية التقارير المالية للقراءة، وأيضاً تؤثر إيجابياً ومعنوياً على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، ولذلك يمكن للقدرة الإدارية كمتغير معدل تدعيم تأثير كفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة.

بناء على نتائج الدراسة يجب على الشركات المصرية إعطاء مزيداً من الاهتمام لتدعيم كفاءة رأس المال الفكرى وخاصة رأس المال البشرى لما له من آثار إيجابية على نتائج الشركة الإقتصادية، والقابلية للقراءة، كما يوصى بإن يكون الإلتزام بالإفصاح عن وتدعيم كفاءة رأس المال الفكرى من متطلبات إدراج الشركات بمؤشر البورصة، كما يقترح إنشاء مؤشر عام للشركات، يعكس تصنيف الشركات وفقاً لمؤشر كفاءة رأس المال الفكرى.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكرى، رأس المال البشرى، رأس المال الهيكلى، رأس المال المستخدم، قابلية التقارير المالية للقراءة، القدرة الإدارية.

The Impact of managerial ability on the Relationship between Intellectual Capital Efficiency and the Financial Reports Readability: an Applied Study on the Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract:

Research objective: This study aims investigate and test the effect of intellectual capital Efficiency and its components (human, structural, employed capital Efficiency) on Financial Reports Readability and the effect of managerial ability on this relationship, applying to a sample of (75) non-financial companies listed in the Egyptian Stock Exchange, with total number of (450) observations, during the period from 2016 – 2021, The value-added of intellectual coefficient (VAIC) has been used to measure the intellectual capital Efficiency.

Findings – The findings of study demonstrate a decrease in intellectual capital efficiency associated with better of financial reports readability, where it showed that There is a positive and significant effect of intellectual capital Efficiency on Financial Reports Readability, but it is a weak, **also**, showed a weak positive and significant effect of both human, structural capital Efficiency on Financial Reports Readability, while there is an insignificant negative effect by Employed Capital Efficiency, The results **also**, concluded that the interaction between intellectual capital Efficiency and managerial ability is positive and significant, and the managerial ability has a positive effect on Financial Reports Readability, and has also a positive and significant effect on the relationship between intellectual capital Efficiency and the Financial Reports Readability. Therefore, managerial ability as a moderating variable can strengthen the effect of intellectual capital Efficiency on Financial Reports Readability. Based on **the study results**, Egyptian companies should pay more attention to strengthening of the intellectual capital efficiency especially human capital because of its positive effect on company's economic result, and improve Readability, It also recommended That commitment to report, strengthening intellectual capital efficiency be among the requirements for listing companies on the Stock Exchange Index, It is also suggested that create a public corporate index, for companies, which reflects the rank of companies based on the intellectual capital efficiency index.

Keywords: intellectual capital, human capital, structural capital, capital employed, Financial Reports Readability, managerial ability.

1- مقدمة البحث

حظى كل من رأس المال الفكري، وقابلية التقارير المالية للقراءة، والقدرة الإدارية للمديرين بإهتمام بالغ على جميع المستويات وخاصة في الأدب المحاسبى، لما لها من آثار هامة على أداء الشركات وأسواق رأس المال والمنافسة، فى ظل ما تشهده قطاعات الأعمال من ظروف صعبة نتيجة ما يمر به العالم حالياً من أحداث أثرت فى جميع نواحي الأنشطة والعمليات وإمتدت آثارها إلى الشركات وأسواق رأس المال واقتصاد الدول، فمن ناحية، أدركت الشركات دور وأهمية رأس المال الفكرى (IC) intellectual capital كمورد إستراتيجى، ومصدراً للميزة التنافسية، وأحد أهم مكونات الإقتصاد القائم على المعرفة التى أصبحت ضرورة ملحة للشركات، ويعنى برأس المال الفكرى تطوير وتطبيق مصادر المعرفة فى الشركات، لذا، أصبح الداعم الرئيسى لنجاح الشركات فى ظل إقتصادات المعرفة، حيث تدعم كفاءة رأس المال الفكرى تحويل المعرفة إلى قيمة إقتصادية، وتساهم فى تحسين أداء الشركات ونموها المستدام، ورفع كفاءتها، وزيادة قيمتها، وتحسين مركزها التنافسى، مما شجع الشركات على الإستثمار فى رأس المال الفكرى وتطويره وزيادة كفاءته، (Olayinka A., et al., 2022; Afsaneh, 2022; Shubita 2022; Moghadam, et al., 2021) al., 2021 Mohanad & Obaid, 2022; Kweh et al., 2021)، ومن ناحية أخرى تكتسب التقارير المالية (1) للشركات (2) أهمية كبيرة كأداة اتصال أساسية، ومن أهم مصادر المعلومات، لذلك، تعتبر قابليتها للقراءة عنصراً هاماً وضرورياً فى تحسين جودة المعلومات

(1) أشار معيار المحاسبة المصرى رقم (1) إلى أن مصطلح التقارير المالية Financial Reports ، يتضمن العديد من العناصر منها؛ القوائم المالية ومرفقاتها وغيرها، مما يشير لإعتبار هذا المصطلح أكثر شمولاً من مصطلح القوائم المالية. Financial Statements. وتحققاً للاتساق بالبحث، تم الإعتماد عليه، لكونه الأكثر اتساقاً مع مفهوم القابلية للقراءة Readability، والأكثر استخداماً فى الدراسات (Kawada and Wang, 2020، زكى، نهى، 2022)، التى تبنت مصطلح قابلية التقارير المالية للقراءة Readability of Fiancial Reports .

(2) تحقيقاً للاتساق بالبحث، تم الاعتماد على مصطلح الشركة، للتعبير عن المصطلحات البديلة كالمنشأة والوحدة الاقتصادية التى تشير للتنظيم الإقتصادى الذى يستهدف تحقيق مستوى مرض من الأرباح.

سواء قيم مالية أو إفصاحات سرديّة، وبالتالي يجب أن تكون المعلومات التي تحتويها قابلة للقراءة والفهم وخالية من أي تعقيد. (Salehi et al., 2020 ؛ Seifzadeh et al. 2021 ؛ Dalwai, T., et al., 2021) ورغم أهمية قابلية التقارير المالية للقراءة، هناك كثير من الجدل حول فعالية وقابلية إفصاحات التقارير المالية للقراءة بسبب التعقيد المتزايد لقواعد المحاسبة واللغة الفنية للمعلومات المالية في عرض المحتوى والسرد أو جعل التقارير المالية مطولة للغاية وملبئة بالمصطلحات وإنخفاض قابلية المصطلحات التي تصاغ بها المعلومات المالية للقراءة. (Ndegwa (2022). مما يؤدي إلى تعقيد التقارير المالية، ووجود إختلاف مقصود في التوقعات بين مُعد ومُقدم التقارير المالية والمستثمرين والمستخدمين مما يترتب عليه عدم قدرتهم على قراءتها وفهمها وصعوبة تحليل ومعالجة المعلومات الموجودة بها، (Ezat, 2019; De Franco et al., 2020)، مما يدفع المستثمرين للإعتماد على تقارير المحللين الماليين أو إختصارات يتدخل فيها التخمين مما يضر بفهم محتواها، مما يظهر إنخفاض تفاعل وإستفادة المستثمرين مع المعلومات الأقل قابلية للقراءة (Ndegwa, 2022; Dalwai, T., et al. 2021) وبالتالي، فإنخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة له مردود سلبي على قيمة الشركة وقدرتها التنافسية، حيث يترتب على ضعفها الكثير من المشاكل المرتبطة بإدارة الأرباح، وإنخفاض جودة توقعات المحللين، وإستجابة السوق غير الكافية للتقارير المالية، وإرتفاع مخاطر إنهيار أسعار الأسهم وإرتفاع تكلفة حقوق الملكية وتكلفة الاقتراض، وتكبد المستثمرين لخسائر كبيرة بسبب وجود إحتيال مالي بالتقارير المالية لم يتمكنوا من تحديده لعدم قدرتهم على قراءة التقارير المالية، الأمر الذي أكسب هذه الظاهرة إهتماماً كبيراً (Ertugrul et al., 2017; Kim et al., 2019 ; Roiston & Harymawan 2022) وفي هذا السياق أكدت دراسة (Singhal et al., (2022) أن رأس المال الفكري بجانب مساهمته في التطورات الإقتصادية والإدارية والتكنولوجية والاجتماعية المعاصرة أصبح يمثل عنصراً أساسياً في إفصاحات التقارير المالية نظراً لقدرته على المساهمة في توفير المعلومات المناسبة والقابلة للقراءة وذلك لتأثيره على كثير من المحددات والعوامل المؤثرة

فى قابلية التقارير المالية للقراءة، كما أشار (Afsaneh 2022; Shubita 2022) إلى أن كفاءة رأس المال الفكرى وخاصة رأس المال البشرى تحد من الممارسات المحاسبية غير المفيدة كإدارة الأرباح، ويمكنها المساهمة فى تحسين جودة التقارير المالية، كما تضمن كفاية الإتصال، ويمكنها من خلال تسهيلها بالسرد والأدوات الأخرى مثل الرسوم البيانية وجداول المعلومات والنسب والمؤشرات المالية تدعيم قابلية التقارير المالية للقراءة، وبالتالي من المتوقع أن تزيد كفاءة رأس المال الفكرى قابلية التقارير المالية للقراءة (Mohanad & Obaid, 2021; Moghadam et al., 2022). كما أن هناك تأثير متبادل بين رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية ينعكس على تحسين أداء الشركة، وزيادة الإرباح وخفض وتيرة الإحتيال المالى وزيادة الشفافية فى التقارير المالية وجعلها أكثر قابلية للقراءة، فمن ناحية، يمكن للقدرة الإدارية كرأس مال بشرى وهو مكون حاسم فى كفاءة رأس المال الفكرى، تحسين أداء الشركات من خلال إتخاذ القرارات الأفضل لتوفير والإستفادة من الموارد المطلوبة بشكل فعال، وبالتالي الإستثمار فى رأس المال الفكرى وزيادة كفاءته وإدارته بفاعلية للإستفادة منه أفضل إستفادة فى ظل التوجه نحو زيادة كفاءة رأس المال الفكرى حيث متطلبات بيئة الأعمال الحديثة، ومن ناحية أخرى يعنى وجود رأس المال الفكرى وجود مديرين مؤهلين وذو قدرة إدارية عالية، مما يتضح معه مدى الإرتباط بين القدرة الإدارية ورأس المال الفكرى (Afsaneh 2022; Shubita 2022; Singhal et al., 2022; Bjornsen and Stallings 2022) وأيضا تؤثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح عن المعلومات بالتقارير المالية واللهجة النصية ولغة التقارير المالية، وذلك لما يمتلكه المديرون ذو القدرة الإدارية من أساليب معرفية وقدرة على الإختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية البديلة وحرية إختيار وتطبيق المعايير المحاسبية، وممارسة الحكم فى إعداد التقديرات المحاسبية وقد ثبت تأثر قابلية التقارير المالية للقراءة بهذه العوامل، وبالتالي، قد تكون القدرة الإدارية متغيراً أساسياً ومحدداً هاماً لقابلية التقارير المالية للقراءة (Seifzadeh et al. 2021; Bjornsen and Stallings 2022; Rajabalizadeh et al., 2021) وقد يكون تأثير القدرة الإدارية على قابلية التقارير المالية للقراءة إيجابياً حيث

تحسن من جودة التقارير المالية والمعلومات الواردة بها وتحد من عدم تماثل المعلومات (Salehi et al. 2020; Hasan 2020) أو قد يكون هذا التأثير سلبى عندما تلجأ الإدارة إلى تخفيض الشفافية وتعقيد المعلومات التي يقدمونها في التقارير المالية للتعتيم على المعلومات أو تعمد إخفاء الأخبار السيئة والأداء الضعيف لتلاشى رد فعل سوق رأس المال، أو لتحقيق مكاسب شخصية لهم، ومن أهم ادوات ذلك تقديم تقارير مالية أقل قابلية للقراءة. (García-Sánchez et al. 2022; Roiston and Harymawan 2022) وبالتالي، يعتبر فحص تأثير القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة، من المجالات المحاسبية الجديرة بالبحث نظراً لأهمية متغيرات البحث فى تحسين أداء وقيمة الشركات، حيث يتوقع أن تدعم كفاءة رأس المال الفكرى قابلية التقارير المالية للقراءة (Dalwai, et al. (2021) وكذلك يمكن للقدرة الإدارية دعم كفاءة رأس المال الفكرى، وأيضاً دعم القابلية للقراءة، ومن ثم يتوقع أن تدعم العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة (Bjornsen and Stallings 2022; Rajabalizadeh, 2021)

2- مشكلة البحث

إتضح للباحث من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة لأدبيات الفكر المحاسبى الاكاديمى المرتبطة بمجال الدراسة، إن ظاهرة قابلية التقارير المالية للقراءة من أهم القضايا المعقدة التى تحتاج إلى تسليط الضوء عليها من جانب الباحثين وخاصة فى البلدان النامية، (Kim et al., 2019; Lo et al., 2017)، كما أن التأثيرات المحاسبية لكلا من كفاءة رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية للمديرين اللذان يرتبطان إرتباطاً وثيقاً بأداء وقرارات الشركة ونتائجها الإقتصادية، مازالت فى حاجة إلى مزيد من الدراسة والتفحص وخاصة فى البيئة المحاسبية المصرية التى ألقت إهتماماً محدوداً بتحري ودراسة تلك التأثيرات المحاسبية المرتبطة بهذا المجال، رغم ما يمثله رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية للمديرين وتأثيراتهما من أهمية أكاديمية وعلمية متزايدة فى وقتنا الراهن كأحد أهم الأسباب أو المحددات الرئيسية لنجاح الشركة وإستدامة إدائها، وإن كفاءة رأس المال الفكرى تدعم المستخدمين فى قراراتهم بما يحتاجونه

من معلومات أكثر قابلية للقراءة، (Olayinka et al., 2022; Kweh et al., 2021; Mohanad & Obaid 2022

والمتتبع للأدب المحاسبى وتحليل الدراسات السابقة فى مجال متغيرات الدراسة Singhal, et al., 2022 ; Ezat, 2019; Ali and Anwar 2021;(Alharbi, 2023; Afsaneh 2022; ؛ مشابط، 2023)، يتضح ندرة الدراسات التى تفحص القابلية للقراءة فى التقارير المكتوبة بلغات غير الإنجليزية أو فى البلدان النامية التى تختلف ظروفها القانونية والإقتصادية (Ezat (2019). كما إقتصرت الدراسات على فحص بعض محددات القابلية للقراءة ، كإعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS وخصائص المراجع والشركة وكانت النتائج غير حاسمة، وأغفلت محددات أخرى مثل كفاءة رأس المال الفكرى (Ndegwa 2022; Bjornsen and Stallings 2022) مما يشير إلى ندرة الدراسات المحاسبية التى تفحص أثر كفاءة رأس المال الفكرى كمحدد للعديد من المتغيرات Xu et al., (2021) منها قابلية التقارير المالية للقراءة خاصة فى البلدان النامية، فمعظم الدراسات التى فحصت آثار رأس المال الفكرى رغم قلتها تمت فى البلدان المتقدمة وإقتصرت على فحص العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وأداء الشركات (Olayinka et al., (2022) ولقد أدى تجاهل فحص أثر كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته كعوامل مؤثره فى قابلية التقارير المالية للقراءة إلى وجود فجوة فى مجال الإفصاح المحاسبى وإعداد التقارير (Moghadam et al., 2021)، وقد أرجع (Dalwai et al. (2021) ذلك لطبيعة رأس المال الفكرى كأصل غير ملموس وعدم وجود آلية منفق عليها لقياسه مما أدى إلى وجود كثير من التحديات تجعل من الصعب فحص آثاره على الكثير من المتغيرات كما قد تعطى طبيعة رأس المال الفكرى فرصة للتلاعب وتقديمه بما لا يتفق مع الواقع، مما يؤثر سلباً على مصالح المساهمين.

أضف الى ذلك ندرة الدراسات التى تتعلق بالفحص الإنتقادى لتأثير المحددات المختلفة على كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته، سواء فى البلدان المتقدمة أو النامية، رغم أهمية

فحص العوامل التي تدعم الإستخدام الفعال لرأس المال الفكري، وذلك لأن هذه العوامل قد تدعم تأثيره على الأداء والمتغيرات الأخرى (Olayinka et al., (2022). وقد أدت هذه الندرة إلى الفشل في تقديم أى دليل واضح حول تأثير هذه المحددات على كفاءة رأس المال الفكري (Zidan, et al, (2021).

كما لم تعطى الدراسات الاهتمام الكافي للعلاقة بين القدرة الإدارية ورأس المال الفكري وإقتصرت على فحص أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على خصائص الشركة ومجلس الإدارة ولجنة المراجعة وإقتصرت بعضها على رأس المال البشري فقط (Zidan et al (2021)، مما نتج عنه محدودية الأدلة بشأن هذه العلاقة وعدم التركيز على كل مكونات رأس المال الفكري (Rajabalizadeh et al., Laras et al., 2022; Ali et al. 2019). كما أهملت الدراسات فحص تأثير القدرة الإدارية على علاقة كفاءة رأس المال الفكري ومكوناته بالعديد من المتغيرات ومنها قابلية التقارير المالية للقراءة (Zidan, et al, (2021; 2021). (Moghadam et al., 2021; 2021). مما يشير إلى وجود فجوة في الدراسات المحاسبية المتعلقة برأس المال الفكري والقدرة الإدارية وإعداد التقارير المالية (Norouzi et al., (2020).

يتضح مما سبق ندرة الدراسات التي تفحص تأثير القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة، وهو ما شكل الباعث الأساسي لتناول الباحث هذه القضية في محاولة منه لسد هذه الفجوة من خلال تقديم دليلاً تجريبياً على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة، وأثر القدرة الإدارية على هذه العلاقة في بيئة الاعمال المصرية، مما يساهم في الادب المحاسبى فى اتجاهين الأول المحددات المؤثرة فى كفاءة رأس المال الفكري واهمها القدرة الإدارية، والثانى دور كفاءة رأس المال الفكري كمحدد لقابلية التقارير المالية للقراءة ومن ثم، تعتبر الدراسة الحالية أول من يقيس درجة الاستخدام الفعال لرأس المال الفكري وتتناول العوامل التي تؤثر وتتأثر بكفاءة رأس المال الفكري.

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على تساؤل رئيسي، نظرياً وعملياً، هل تؤثر كفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟، وهل للقدرة الإدارية للمديرين تأثير على العلاقة بينهما؟، في ظل ندرة الدراسات التي تفحص هذه العلاقة وعدم اخذها في الاعتبار المتغيرات الثلاثة مجتمعة، وان كانت بعض الدراسات قد توقعت وجود تأثير لكفاءة رأس المال الفكري والقدرة الإدارية للمديرين على القابلية للقراءة، فهل يوجد دليل عملي على هذه العلاقة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية؟ وإن وجدت فما هي دلالاتها المهنية؟ ولذلك يستهدف البحث دراسة وإختبار العلاقة التآثرية بين كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

3- أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري ومكوناته وقابلية التقارير المالية للقراءة، في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق هدفين فرعيين يتمثل الأول في قياس أثر كفاءة رأس المال الفكري ومكوناته على قابلية التقارير المالية للقراءة، ويتمثل الهدف الفرعي الثاني في قياس أثر القدرة الإدارية للمديرين على كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة، وعلى العلاقة بينهما خلال الفترة من 2016 إلى 2021 بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

4- أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الأكاديمية من أهمية المتغيرات التي تتناولها، ومسايرة الجدل الأكاديمي حول مدى تأثير كفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة وتأثر العلاقة بينهما بالقدرة الإدارية، لذا يمكن اعتبار البحث الحالي من أوائل الدراسات التي تتعامل نتائجها مع التأثير المحتمل للمتغيرات على القابلية للقراءة وتجمع بين جميع متغيرات البحث،

ومن ثم، يمكن أن توفر معلومات مفيدة للمستثمرين والمستخدمين، وسن تشريعات سوق رأس المال، ومجمعي معايير المحاسبة، وتساعد نتائج الدراسة في تطوير المعرفة في هذا المجال وسد الفجوة الموجودة في الدراسات السابقة، كما تكمن الأهمية العملية للبحث في إمكانية مساهمته في تقديم مقترحات تطبيقية من شأنها المساهمة في زيادة إسهامات رأس المال الفكري ومكوناته في التنمية الاقتصادية والقيمة المضافة الناتجة عنه، وتنعكس إيجابياً على أداء الشركات من خلال حثها على التطوير والإستثمار في رأس المال الفكري وتوعيتها بدوره في نموها وتحسين واقعها، حيث تلقى نتائج هذه الدراسة مزيداً من الضوء على الآثار المترتبة على كفاءة رأس المال الفكري ومكوناته وخاصة فيما يتعلق بقابلية التقارير المالية للقراءة، خاصة وأنه يتم إختبار العلاقة بين متغيرات البحث في الشركات المصرية، ومن المرجح أنها لا تدرك أهمية الإستثمار في رأس المال الفكري وزيادة كفاءته في نمو الشركات، كما أنها قد تعاني من ضعف قوانين حماية المستثمر وآليات حوكمة الشركات، مما يؤدي إلى توعية المديرين وواضعي السياسات بتطبيق نتائج كفاءة رأس المال الفكري في عملية صنع القرار.

كما يقتصر البحث وفقاً لأهم حدوده على إختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة على عينة من الشركات غير المالية والتي لا تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، والمقيدة بالبورصة المصرية.

5- فروض البحث:

في ضوء طبيعة المشكلة وأهداف البحث، تتمثل فروض البحث فيما يلي:

الفرض الرئيسي الأول:

H_1 يوجد تأثير معنوي لكفاءة رأس المال الفكري ومكوناته على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهي:

H_{1a} يوجد تأثير معنوي لكفاءة رأس المال البشري على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

H_{1b} يوجد تأثير معنوي لكفاءة رأس المال الهيكلي على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

H_{1c} يوجد تأثير معنوي لكفاءة رأس المال المستخدم على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

الفرض الرئيسي الثاني:

H₂ يوجد تأثير معنوي للقدرة الإدارية للمديرين على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

6- خطة البحث

لتحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلته، وفى ضوء حدوده، تم تنظيم المتبقى منه على النحو التالى:

1|6 قابلية التقارير المالية للقراءة (المفهوم والقياس والنتائج والمحددات والدوافع والنظريات).

2|6 رأس المال الفكرى (المفهوم - المكونات - القياس - المحددات - الآثار)

3|6 القدرة الإدارية للمديرين (المفهوم والقياس).

4|6 العلاقة بين متغيرات البحث من منظور الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

5|6 منهجية البحث.

6|6 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

1|6 قابلية التقارير المالية للقراءة (المفهوم والقياس والنتائج والمحددات والدوافع والنظريات).

1|1|6 مفهوم قابلية التقارير المالية للقراءة. Financial Reports Readability

اشارت دراسات (Roiston, and Harymawan, 2022؛ السواح، 2019؛ زكى، 2022) إلى مفهوم القابلية للقراءة كأحد أدوات تحليل النصوص الكتابية، بأنها قدرة القارئ على فهم وإدراك سياق ما يتم قراءته من نصوص أو جمل تم كتابتها والإفصاح عنها وتعد القابلية للقراءة عملية ضرورية لى يتمكن الشخص من إستيعاب وتفسير السياق فيما يتم قراءته من نصوص مكتوبة ثم يقوم بتحويله إلى معلومات مفيدة له، ويتوقف ذلك على مدى سهولة ووضوح ودقة

صياغة وكتابة هذه النصوص، وأوضح (Hassan et al., 2019) أن القابلية للقراءة هي القدرة على الحصول على المعلومات من القراءات التي تم الإفصاح عنها مما يتطلب إختيار المصطلحات الأكثر كفاءة وفاعلية عند إعداد هذه النصوص لتحقيق الأثر المرجو للنص الكتابي، أما من الناحية المحاسبية في مجال الإفصاح المحاسبى، فلا يوجد إتفاق على تعريف محدد لقابلية التقارير المالية للقراءة (حسين، 2021) وفي الواقع، تطرقت الدراسات (على سبيل المثال، طنطاوى، 2021؛ السواح، 2019؛ Roiston and Harymawan 2021; Dalwai et al 2021) في محاولاتها لصياغة مفهوم قابلية التقارير المالية للقراءة إلى منظورين لهذا المفهوم، الأول، مدى فاعلية عملية توصيل المعلومات المحاسبية كمحصلة نهائية للتفاعل بين نوعية تلك المعلومات والتسلسل المنطقي لها، والثاني، مدى نفعية المعلومات في إتخاذ مختلف القرارات، ووفقا لذلك عرف (Ndegwa, 2022; Loughran and McDonald 2014) قابلية التقارير المالية للقراءة بأنها قدرة المستثمرين والمحللين الماليين على إستيعاب وفهم المعلومات المفصح عنها بالتقارير المالية، وأيضا قدرتهم على تقييم أسعار الأسهم من خلال المعلومات الواردة بالتقارير المالية، بينما عرفها (زكى، 2022، عوض، 2022)، بأنها قدرة مختلف أصحاب المصالح على إستيعاب وفهم وإدراك وتقييم المعلومات المفصح عنها بالتقارير المالية وإمكانية إنتقاء المعلومات الأكثر ملاءمة منها لترشيد عملية إتخاذ القرارات، خاصة قرارى الإستثمار ومنح الائتمان، وتُعد عاملاً هاماً لنجاح وبقاء ونمو الشركات، وهي إحدى الركائز التي يعتمد عليها المستثمرون وأصحاب المصالح في إتخاذ قراراتهم الإستثمارية.

ويرى الباحث ان التعريفات السابقة إقتصرت على منظورين فقط وتجاهلت العوامل المؤثرة في قابلية التقارير المالية للقراءة ومنها الخصائص الشخصية ورغبات وقدرات معدى التقارير المالية، وأيضا العوامل المؤثرة في قدرة المستخدمين للتقارير المالية على إستيعاب وفهم وإدراك وتقييم المعلومات، وهذا ما يتفق مع رأى البعض (Roiston, and Harymawan, 2022; Ndegwa 2022) بأن القابلية للقراءة تتأثر بالخصائص المختلفة للمديرين والتي يقع على عاتقهم مسئولية إعداد التقارير المالية، كما تشير إمكانية فهم

التقارير المالية إلى قدرة المستخدمين على تفسيرها وتحليلها، وبالتالي تتأثر بخصائصهم كالإهتمامات والخلفية والمعرفة السابقة والقدرة على القراءة.

2|1|6 مداخل قياس قابلية التقارير المالية للقراءة.

يوجد العديد من مقاييس قابلية التقارير المالية للقراءة يمكن تقسيمها وفق مدخلين وهما: (Hassan et al., 2019; Roiston and Harymawan, 2022؛ حسين، 2021)؛ (زكى، 2022)، المدخل الأول، يعتمد على النماذج الرياضية لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة كميًا، ومن أشهر هذه النماذج (Flesch Grade Level، Flesch Score) ،Smog Index ،Lix Measure ،Fog Index ، Automated Readability Index ،Bog Index)، ويعتبر نموذج Fog Index أكثرهم استخداماً ويتكون من عنصرين يتم قياسهما كميًا، العنصر الأول هو نسبة الكلمات المعقدة التي تتضمن أكثر من ثلاث مقاطع، والثاني هو عدد الكلمات في الجملة، أما نموذج Flesch Grade فيعتبر أقل تعقيداً وبضم عنصرين (عدد المقاطع وعدد الكلمات في كل جملة) (Dalwai 2021; Salehi et al., 2020)، وبصفة عامة، تعتمد هذه النماذج، في حسابها لمستوى قابلية التقارير المالية للقراءة على الجوانب النصية والشكلية للتقرير من حيث مدى تنسيقه وهيكله عرضه وتقييم مدى صعوبة أسلوب كتابته بالإستناد على نسبة إنطواء التقرير على كلمات معقدة معبراً عنها بمدى زيادة عدد المقاطع المكونة لكل كلمة من كلمات التقرير ونسبة إنطواء التقرير على جمل معقدة معبراً عنها بمدى زيادة عدد الكلمات المكونة لكل جملة من جمل التقرير (زكى، 2022).

أما المدخل الثاني فإنه يعتمد على القياس الوصفي لمستوى قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال كمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، معبراً عنه بمدى طول و/أو حجم التقارير المالية، فالتقارير المالية الأكبر حجماً والأكثر طولاً، من المحتمل ان تتضمن الكثير من التفاصيل غير الضرورية، فزيادة كمية الإفصاح يجعلها أكثر صعوبة

فى الفهم من جانب المستخدمين وبالتالي ينخفض مستوى قابليتها للقراءة، هذا ويمكن الإعتماد على عدة بدائل لقياس القابلية للقراءة وفقا لهذا المدخل منها (زكى، 2022)، حجم التقارير المالية بالميجابايت، عدد صفحات التقرير المالى ككل، أو الإيضاحات المتممة، عدد الكلمات المكونة للتقرير المالى ككل أو للإيضاحات المتممة، عدد الكلمات الأكثر شيوعا وإستخداماً أو عدد المصطلحات المالية المستخدمة بالتقرير المالى، كما يمكن الإعتماد على اللوغاريتم الطبيعى لمختلف بدائل القياس الوصفى للقابلية للقراءة، فقد إستخدمت دراسات (حسين، 2021، زكى، 2019;2022، De souza et al.) عدد صفحات التقارير المالية لقياس القابلية للقراءة، وإستخدم (السواح، 2019)، عدد الكلمات الواردة بالتقارير المالية، وعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية لقياس القابلية للقراءة، وإعتمدا Aldoseri and Melegy (2023) على اللوغاريتم الطبيعى لعدد صفحات التقرير المالى

قد تم إنتقاد نماذج المدخل الأول المعتمده على الصيغ الرياضية كمؤشر Fog و Flesch خاصة بالنسبة للتقارير المالية المعدة بلغة غير الانجليزية، لأنها لا تميز بين الكلمات التى تتضمن أكثر من مقطع ولكنها مفهومه، وتلك التى تتضمن نفس المقاطع ولكنها معقدة ويصعب فهمها، كما يصعب تحديد طول الجمل بالتقارير المالية، أيضا قد لا يعبر عدد المقاطع فى الكلمة بالضرورة عن تعقد الكلمة أو صعوبة فهمها بل قد تكون سهلة الفهم لشيوع إستخدامها فى التقارير المالية، ولذلك يصعب تطبيق هذه النماذج فى قياس القابلية للقراءة (Loughran and McDonald 2014)، أيضا تتجاهل تلك النماذج السمات المميزة لمستخدمى التقارير المالية وقدرتهم على فهم وإستيعاب ما تتطوى عليه من معلومات محاسبية، وإغفال النواحي الشكلية الواجب توافرها بالتقارير المالية بالإتساق مع أطر إعدادها المطبقة، مما يؤيد عدم ملاءمتها لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة فى بيئة الممارسة المحاسبية والمهنية المصرية نتيجة لضعف منفعتها ودلالاتها فى مجال الإفصاح المحاسبى (Badawy and Ibrahim 2016؛ زكى، 2022)، ونظراً للإنتقادات الموجهة

لهذه النماذج يفضل الإعتماد على بدائل القياس الوصفي في المدخل الثاني لأنها أقل تعقيداً وتتناسب مع طبيعة التقارير المالية، ويسهل تطبيقها في المجال المحاسبي وينخفض درجة تعرضها للأخطاء والحكم الشخصي من قبل مستخدميها، وتلافي تأثير الاختلافات في الخصائص اللغوية، ولذلك تعتبر بدائل المدخل المعتمد على كمية الإفصاح في التقارير المالية الأفضل استخداماً وملاءمة لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة (Ndegwa 2022؛ حسين، 2021).

والجدير بالذكر، أنه قد تم الإعتماد على أكثر من نموذج قياس كمي معاً أو أكثر من بديل من بدائل القياس الوصفي، أو مزيج من نماذج المدخلين لقياس القابلية للقراءة (Dalwai 2021)، فأستخدمت (زكي، 2022) عدد صفحات التقرير المالي وتقرير مراقب الحسابات، وإعتمد (السواح، 2019) على عدد صفحات التقرير المالي وعدد الكلمات واستخدم (عوض، 2022) عدد صفحات التقرير المالي وتقرير مجلس الإدارة، بينما إعتمدت دراسات (خميس، عبد الرحيم، 2022، طلخان، 2022) على اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات القوائم المالية وإيضاحاتها المتممة.

3|1|6 النتائج والآثار المتوقعة لقابلية التقارير المالية للقراءة

هناك العديد من الأسباب التي تستوجب إهتمام الشركات بقابلية التقارير المالية للقراءة مثل (Smaili et al., 2021)، الامتثال لأية متطلبات تنظيمية بشأنها كقواعد اللغة البسيطة التي وضعتها هيئة الأوراق المالية والبورصات، كما يمكن النظر إلى القابلية للقراءة على أنها ميزة تنافسية تدعم الثقة في نزاهة إفصاحات الشركة، كما يمكن إعتبار تأكيد الشركة على قابلية قراءة تقاريرها المالية إشارة إلى التزامها بالمعايير الأخلاقية، وإنها تفي بالتزامها تجاه أصحاب المصالح وتراعى إحتياجاتهم ومستوى معرفتهم بالشركة مما يحقق الشفافية، ويدعم مصداقية الرسالة المنقولة، كما إن إعطاء الشركات أولوية لقابلية القراءة يساعدها على تجنب الإضرار بالسمعة والمخاطر المالية، أيضاً هناك مردود إيجابي على المستثمرين والمحللين الماليين، فزيادة قابلية التقارير المالية للقراءة يزيد فهمهم للمعلومات الواردة بها وإعتمادهم عليها في إتخاذ قراراتهم الإستثمارية، كما تؤدي إلى خفض الفجوة المعرفية بين

إدارة الشركات ومستخدمى معلومات التقارير المالية والحد من عدم تماثل المعلومات، وعلى الجانب الآخر، هناك مردود سلبي لإنخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة على الشركات والمستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح منها: (Roiston and Harymawan 2022; Ndegwa 2022)، الإضرار بالمستثمرين والتأثير على قراراتهم بغض النظر عن مستوى خبرتهم، والتأثير سلباً على أسواق رأس المال والأداء المالي وزيادة المخاطر المالية المتوقعة لأصحاب المصالح، وزيادة الطلب على خدمات المحللين للمساعدة في فهم محتوى التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة، كما تعاني الشركات التي لديها تقارير مالية أقل قابلية للقراءة من ارتفاع تكاليف الوكالة، ومن المحتمل ان يؤدي فشل الشركات في التعبير عن معلوماتها المالية إلى انخفاض حجم التداول على أسهمها نظراً لارتفاع تكلفة تحليل صغار المستثمرين للمعلومات، أيضاً كلما كانت التقارير المالية أكثر تعقيداً وطولاً كلما كان رد فعل المستثمرين المرتبط بتداول الأسهم أكثر تاخراً وتؤدي إلى زيادة خطر انهيار أسعار الأسهم Kim et al., (2019)، كما ينعكس انخفاض مستوى القابلية للقراءة على زيادة جهد ووقت المحللين الماليين اللازمين لمتابعة أعمالهم بالشركات التي لديها هذا الإنخفاض نتيجة لتفاقم ظروف عدم التأكد المحيطة بها، كما ينعكس على درجة التصنيف الائتماني للشركة وقدرتها على الوفاء بشروط المديونية، ومستوى جودتى المعلومات المحاسبية والتقارير المالية (نهى زكى، Kawada and Wang, 2020; 2022)

هناك عدة دوافع مسببة لانخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة يُمكن تقسيمها إلى مجموعتين: الأولى تضم الدوافع المتعمدة وتُشير إلى محاولات المديرين المتعمدة لتقديم تقارير مالية أقل قابلية للقراءة لإخفاء المعلومات السلبية عن المستثمرين وأصحاب المصالح، ويُمكنهم تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات أهمها Gosselin et al., (2021 عوض، 2022): التشويش Obfuscation حيث يميل المديرون إلى جعل تقاريرهم المالية أقل قابلية للقراءة عندما يكون أداء الشركة ضعيفاً، التوجيه المضلل Misdirection

حيث يحاول المديرون ذوى الأداء الضعيف تقديم تقارير مالية أطول وأكثر تعقيداً بغرض تشتيت انتباه المستثمرين وأصحاب المصالح عن الأخبار السيئة، الإسناد أو الإسقاط Attribution وفقاً لها يُنسب المديرون النتائج الجيدة لمهاراتهم ، والنتائج السلبية لعوامل أخرى، عن طريق جعل التقارير المالية أكثر طولاً وتعقيداً، إدارة الانطباع Impression Management يحاول المديرون التحكم في انطباعات المستخدمين وتصوراتهم من خلال المعلومات المقدمة لهم عن طريق إخفاء المعلومات السلبية بكتابة تقارير مالية أقل قابلية للقراءة، والمجموعة الثانية الدوافع غير المتعمدة وهى العوامل التى تخفض القابلية للقراءة بشكل غير متعمد من قِبَل إدارة الشركة وقد ترجع إلى خصائص الشركات فالتقارير المالية للشركات الأكثر ربحية أسهل فى القراءة من الشركات الخاسرة التى تستخدم عدد كبير من الكلمات والجمل لتوصيل ما يحدث للأطراف الخارجية، مما يؤدي إلى انخفاض قابلية تقاريرها للقراءة (Li, 2008)، كذلك ضعف الاتصال الفعال مع المستخدمين نتيجة عدم قدرة المديرين على توصيل المعلومات بطريقة سهلة ومفهومة، وقد يؤدي حجم وتنوع المعايير المحاسبية، وتبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى انخفاض قابلية التقارير للقراءة. (Jang & Rho, 2016)

ويمكن تفسير دوافع انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة، وفقاً لعدة نظريات، منها (Kawada and Wang, 2020؛ عبد الوونيس، 2020)، نظرية الوكالة Agency Theory يستغل المديرون السلطة الممنوحة لهم فى تعظيم منافعهم على حساب المساهمين وأصحاب المصالح بإخفاء المعلومات السلبية عنهم بكتابة تقارير مالية أقل قابلية للقراءة، (Dalwai et al., 2021)، نظرية الإشارة: Signaling Theory وترى إمكانية قيام الشركات ذات النتائج السيئة بإخفاء الأخبار السيئة وإرسال إشارات إيجابية للمستثمرين بجعل تقاريرها المالية أقل قابلية للقراءة، نظرية التعتيم الإدارى Obfuscation: Theory ترى محاولة الإدارة جعل النصوص الواردة بالتقارير أقل قابلية للقراءة عندما

يكون الأداء ضعيفاً لتدنية المردود السلبي لأخبارها السيئة، ونظرية الشرعية Social : Legitimacy Theory وتشير إلى محاولة الشركات إضفاء الشرعية على أعمالها من خلال حفاظها على صورتها الإيجابية في أعين متابعيها، خاصة في ظل مواجهة ظروف عدم التأكد وذلك بجعل التقارير المالية أكثر قابلية للقراءة. (Hassan et al., 2019)

4|1|6 عوامل ومحددات قابلية التقارير المالية للقراءة

يمكن تقسيم العوامل والمحددات التي تؤثر على قابلية التقارير المالية للقراءة إلى محددات تتعلق بخصائص الشركة والخصائص التشغيلية الخاصة بها، ومن أهمها: (Ezat, 2019; Bjornsen, and Stallings 2022) ، أداء الشركة، الحجم، المخاطر، نوع القطاع الذي تنتمي إليه، التعقيد، وحجم المراجع، والتقلبات في أسعار الاسهم، وإدارة الأرباح وخصائص مجلس الادارة وعمر الشركة، نظام الحوافز والمكافآت وآليات حوكمة الشركات، وتضيف دراسات (Ndegwa, 2022; Alvaro 2021) إلى تلك المحددات حجم الملف، والعائد على الأصول، نسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية، ونسب الرافعة المالية والربحية والسيولة، كذلك هناك محددات تتعلق بمعلومات التقارير المالية من أهمها (Hassan et al., 2019; Moghadam et al., 2021; Soesanto & Wijaya, 2022) ، مستوى التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، مدى ممارسة الإدارة للسلوك الانتهازي، واعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، جودة عملية المراجعة، وقواعد إعداد التقارير المالية، الإفصاحات الصارمة لسوق رأس المال، أيضا من محددات قابلية التقارير المالية للقراءة السمات الشخصية للمديرين وأهمها القدرة الإدارية (Moghadam et al., 2021) ويعتقد الباحث بإمكانية اعتبار تلك المحددات بمثابة دوافع تستند عليها الإدارة عند إتخاذها قرار تخفيض مستوى القابلية للقراءة من عدمه، فقد يتم إضافة إفصاحات غير مبررة كالإفصاح عن المعلومات الفنية ذات الصلة بعمليات الشركة التي قد تتصف بارتفاع درجة

تعقدها اللغوي، وذلك، للحد من قدرة مستخدمى تلك المعلومات على إنقضاء المعلومات الملائمة لترشيد قراراتهم الاقتصادية.

2|6 رأس المال الفكرى (المفهوم - المكونات - القياس - المحددات - الآثار)

يستحوذ رأس المال الفكرى على إهتمام الفكر الاكاديمى المحاسبى والممارسة العملية، من حيث تعريفه ومكوناته ومحدداته ونماذج قياسه وتأثيره على المتغيرات الاخرى، ويعبر هذا المفهوم عن رأس المال الحقيقى للشركات، وأتسع نطاقه ليشمل كل الامكانيات المادية والمالية والمعنوية والثقافية والذهنية ومهارات العاملين، ولقد تعدى هذا المفهوم مجرد إكتساب الموظفين مهارات عالية إلى مكونات أكثر شمولاً مثل تطوير القدرة الهيكلية، والأسرار والعلامات التجارية، وبراءات الإختراع والمسؤولية الإجتماعية وغيرها من الأصول غير الملموسة، وتعددت مصطلحات هذا المفهوم منها: الأصول غير الملموسة، رأس مال المعرفة الفكرية، رأس المال الفكرى الإستراتيجى أو الرقوى، وأكثرهم شيوعاً هو رأس المال الفكرى (Ali and Anwar 2021; Olayinka et al., 2022).

1|2|6 مفهوم وأهمية رأس المال الفكرى:

لا يوجد تعريف موحد لرأس المال الفكرى، قد يرجع ذلك إلى أنه لا يمكن الإفصاح عنه فى القوائم المالية، ومن الصعب تقليده أو إستبداله، كما قد يختلف تعريفه بين الصناعات، أو بين إدارات الشركة نفسها (Afsaneh (2022) ولذلك تعددت تعريفات رأس المال الفكرى، فعرفه (Olayinka et al., (2022) بأنه حيازة المعرفة وتطبيق الخبرات والمهارات والأدوات داخل الشركة لتحقيق إستراتيجياتها، ويضم مجموعة الأصول المعرفية التى تستخدمها الشركة فى أعمالها لتحسين وضعها التنافسى بين الشركات، وعرفه (Guthrie et al. (2020) بأنه مجموعة من الموارد غير الملموسة والمعرفة والخبرة والملكية الفكرية التى تمتلكها شركة أو مجتمع وتستخدم لتوليد قيمة اقتصادية ومنفعة اجتماعية وبيئية، بينما عرفه (Shubita, (2022) انه مورد حيوى يضم المهارات والمعرفة

الجماعية داخل الشركة، التي تساهم في خلق قيمة للشركة، حيث أصبحت المعلومات والمعرفة والمهارات معيار المنافسة، في ظل عصر التقدم التكنولوجي والمعرفة وبالتالي يمكن إعتباره قيمة مخفية لا تظهر بالتقارير المالية، ويمكن تحديدها بالفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركة، ويرى (Afsaneh, (2022) أن رأس المال الفكرى يساوى القيمة الإقتصادية لثلاثة مكونات وهى، رأس المال الهيكلى ويشير إلى أنظمة البرمجيات وشبكات التوزيع وسلسلة التوريد، ورأس المال البشرى ويشمل موارد الشركة البشرية ورأس مال العلاقات ويتضمن الإتصالات مع مختلف أصحاب المصالح، ويعتبره Mohanad & Obaid, (2022) بمثابة المعرفة المادية وحقوق الملكية الفكرية والخبرة القائمة على المعرفة التي يتم إستخدامها لتوليد الثروة، كما إنها السعى وراء الإستخدام الفعال للمعرفة بدلاً من المعلومات، ولذلك فإن الكفاءة مرتبطة بمفهوم رأس المال الفكرى.

ويرى الباحث أن رأس المال الفكرى مفهوم دائم التجدد فى ظل إقتصاد المعرفة، وسرعة تغير بيئة الشركة إبتداءً من تكامل المهارات والخبرات لجميع أفرادها وصولاً إلى الميزة فى التعامل مع مورديها ونهاية إلى جودة السلع والخدمات المقدمة للعملاء، ويعتبر إمتلاكه أحد المزايا التنافسية للوصول إلى حوكمة شركات من شأنها زيادة قيمة الشركة، ويمكن للباحث تعريف رأس المال الفكرى بأنه الأصول والموارد المتناسقة معاً، وتعتمد مكوناته التى يتشكل منها على المعرفة المادية الفكرية والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية والخبرة والتكنولوجيا الذكية الحديثة، وترجع أهميته فى خلق القيمة إلى خصائصه المميزة كمحرك رئيسى لنجاح الشركات وإستدامتها وزيادة الثروة والأداء المالى، ويؤدى زيادة كفاءته وإستغلاله بشكل فعال إلى التأثير الإيجابى على كل محركات الأداء والإنتاجية، مما يحقق قيمة مضافة للشركات، وتمتد آثاره إلى العديد من المجالات منها تدعيم كفاءة وقدرة المديرين الإدارية، مما يحسن جودة الإفصاح المحاسبى وقابلية التقارير المالية للقراء.

وفيما يتعلق بأهمية كفاءة رأس المال الفكري، فإن رأس المال الفكري كونه مورد إستراتيجي يساهم في تفوق وإستدامة الشركات وبقائها في بيئة المنافسة، حيث يدعم مستوى حداثة المنتجات والخدمات المقدمة (Aljuboori et al., 2022)، كما تساعد كفاءة رأس المال الفكري في تصميم وتنفيذ الإستراتيجيات وفي إتخاذ القرارات المهمة، حيث توفر كفاءة رأس المال الفكري ثقافة تنظيمية كبيرة للشركة، وبالتالي تزيد من مستوى الإبتكار في المنتجات والعمليات وتحفز الموظفين على إظهار سلوك أكثر إنتاجية، كما تعتبر أحد العوامل التي تدعم النمو والقدرة التنافسية للشركة وتدعم قدرات ومهارات جميع أفراد الشركة لتوليد المعرفة من التعلم الفردي، والحصول على الخبرات المختلفة لتحقيق المنفعة التنظيمية وتبادل معارفهم الجماعية عبر المستويات التشغيلية المختلفة. Mohanad & Obaid (2022)

2|2|6 مكونات رأس المال الفكري

تعددت تقسيمات مكونات رأس المال الفكري مما إنعكس على تعدد طرق ونماذج قياسه، ومن هذه المكونات رأس المال البشري والهيكلية، ورأس مال العميل، ورأس المال التنظيمي ورأس مال الإبتكار وحقوق الملكية الفكرية (Shubita 2022; Mohanad & Obaid 2022) وقدم Pulic (2000) نموذج لقياس كفاءة رأس المال الفكري يعرف بنموذج معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري Value Added intellectual coefficient (VAIC) (VAIC) إعتمد على تقسيم رأس المال الفكري لثلاث مكونات يتم قياس كفاءة كلا منها من منظور القيمة المضافة وتشمل كفاءة رأس المال المستخدم، وكفاءة رأس المال البشري، وكفاءة رأس المال الهيكلية وقد اتبعت معظم الدراسات (Alharbi 2023; Olayinka et al., 2022; Afsaneh 2022; Laras et al., 2022; Moghadam et al., 2021; Shubita 2022; Aljuboori et al., 2022; Sowaity 2022) وفيما يلي عرض لمكونات رأس المال الفكري وفقاً لهذا التصنيف وتبنته الدراسة الحالية:

رأس المال البشرى (HC) **Human capital**، يعتبر المكون الأساسي والحيوي لأداء رأس المال الفكري لمهامه والمصدر الرئيسي للإبداع والابتكار والتجديد وإستخدام المعرفة، ويعتبر ضروري لزيادة الكفاءة والربحية وتدعيم الأداء المالي للشركات، ويمكن تطويره لتعزيز كفاءة أصول الشركة الملموسة وغير الملموسة، حيث يمثل القدرة على تكامل موارد الشركة نحو تحقيق أهدافها، ومن الصعب أن تعمل الشركة بدونها، ويختفي بمجرد مغادرة العاملين للشركة (Shubita 2022; Afsaneh 2022) ويمكن إعتباره مستودع الرصيد التراكمي للمعرفة التي إكتسبها العاملين، لذا تتمثل أهم مكوناته في سمات العاملين ومهاراتهم وقدراتهم على تحمل المخاطر وحل المشاكل والقيام بالأداء المستهدف، والإحتراف والخبرة المتمثلة في القدرة على الإبتكار والإبداع والسلوك الجماعي والذكاء المعرفي، والولاء والإلتزام والموهبة وأداء العمل بما يمكن الشركة من سرعة الإستجابة للتغيرات البيئية المتسارعة، ويشار إليه من الناحية المالية على انه إجمالي المبالغ والمكافآت والمزايا الإضافية المدفوعة للعاملين وتكاليف التدريب والتطوير، ومن الناحية الفنية، فإنه التدريب والتعلم والدورات والندوات والخبرات العملية المكتسبة في العمل والمعرفة التكنولوجية، والتدريبات المهنية المرتبطة بتمية شخصية العاملين (Shubita 2022; Xu et al., 2021)

رأس المال الهيكلي **Structural capital (SC)**: ويشير إلى البنية التحتية وجميع المعارف المخزنة فيها، والتي تم إنشاؤها لدعم وزيادة كفاءة أداء رأس المال البشرى ولضمان قدرة كل من يشارك في الشركة على الإبتكار والإبداع والمساهمة بأفكاره في النشاط الديناميكي للشركة، ويتضمن الأصول التي تظل بالشركة بعد مغادرة الموظفين لها ويعبر رأس المال الهيكلي عن المكون المادي للتكنولوجيا والكفاءات الهندسية المصاحبة للبرامج وقواعد البيانات وبراءات الإختراع، وكل ما يستخدمه العمال لدعم أنشطتهم المختلفة، فإنه مستودع المعرفة غير البشرية في الشركات، وبالتالي، يتألف رأس المال الهيكلي من جميع محركات القيمة الداخلية للشركة وتضم الإبتكارات والتقنيات وحقوق الملكية الفكرية وبراءات الإختراع

والتصميمات وقواعد البيانات وأنشطة البحوث والتطوير والبرامج والأجهزة والإستراتيجيات والسياسات والأنظمة الإدارية والمالية بالشركة، وكذلك الهيكل التنظيمي والعمليات التشغيلية ونظم المعلومات وجوانب ثقافة الشركة ورؤيتها المستقبلية، وجميع الإجراءات والقواعد التي يتم تطبيقها ككل لدعم الإنتاجية وتحقيق ميزة للشركة (Shubita 2022; Afsaneh 2022; Shahid et al., 2022)، ويتضح من ذلك شمولية رأس المال الهيكلي حيث يغطي مفاهيم رأس المال التنظيمي، ورأس مال العميل أو العلاقاتى والذي عادة ما يصنف كمكون رئيسي كرأس المال البشرى والهيكل (ويتمثل في قدرة الشركة على خلق قيمة نتيجة علاقتها ببيئتها والأطراف الخارجية أو المعرفة المتضمنة في تلك التفاعلات، كما إنه القيمة الناتجة من السمعة التنظيمية والعلامة التجارية من خلال العلاقات والتعاون بين الشركة وكل الأطراف الخارجية، كما يتم تقسيم رأس المال التنظيمي إلى رأس مال العمليات ورأس المال الابتكارى ويتمثل في كل ما تستثمره الشركة في البحوث والتطوير ويتضمن أي شيء يمكن الشركات من التفكير خارج الصندوق وفوق موهبة موظفيها، أما رأس مال العمليات فهو القيمة التي تكتسبها الشركة من العمليات والأساليب والأنظمة التي تطبق وتحسن سلسلة توريد السلع أو الخدمات، وما ينفق على الأجهزة لتطوير البنية التحتية للأعمال (Shahid et al., 2022; Singhal, et al., 2022).

رأس المال المستخدم (CE): ويعرف أيضا برأس المال المادى أو المالى، ويشمل كافة الأموال المستثمرة فى عناصر الأصول الملموسة والتي تمثل البنية التحتية للشركة واللازمة لإنتاج السلع أو الخدمات فى ظل تزايد استخدام التكنولوجيا المتقدمة الإبتكارية والرقمية فى عمليات التشغيل اليومية، وعادة ما تركز الشركات على رأس المال المادى نظراً لتأثيره الإيجابى على أداءها وخاصة الأداء المالى، حيث انه أساس ممارسة الأعمال، ومن المفترض ان تحقق الشركات أقصى قيمة مضافة من كل أصل مادى تمتلكه، ولذلك تعد كفاءة رأس المال المستخدم مؤشراً على مدى كفاءة الشركة فى تحقيق قيمة مضافة منه. Shahid et al., (2022)

يستخلص الباحث مما سبق اهم ابعاد وخصائص رأس المال الفكرى فيما يلى:

(1) تتمثل أهم خصائص رأس المال الفكرى فى ندرته وصعوبة تقليده، ويعد بمثابة إستثمار فى المعرفة والتقنية والعقول التى تطبق هذه التقنية، كما يمثل مورداً متجدداً يتزايد بمرور الوقت بالتجديد والإبتكار لإعتماده على الأبحاث العلمية والتكنولوجية والأفكار الإنتاجية الجديدة والعنصر البشرى بما يملكه من معارف تسمح بالتعامل مع مشاكل وتعقيدات بيئة الأعمال، كما يعتبر مورد خفى لا يفصح عنه فى التقارير المالية (رياض، 2021)، تكمن أهميته فى قدرته على إحداث فرق كبير بين القيمة السوقية للشركة وقيمتها الدفترية، ويمتد تأثيره على كفاءة أسواق المال وأسعار الأسهم لما يترتب عليه من توفير معلومات أفضل للمستثمرين، (Nadeem, (2020).

(2) تشير معظم تعريفات رأس المال الفكرى إلى مفاهيم متشابهة كالمعلومات والمعرفة والخبرات والأنظمة والإجراءات وغيرها، كذلك يضم العديد من المكونات إختلافات الآراء فى تصنيفها إلا إنه تم التركيز على رأس المال البشرى والهيكلى والمستخدم، ويمكن للشركات الإستفادة من هذه التصنيفات فى الوقوف على تأثير كل مكون فى توليد القيمة، وتحديد اى من المكونات يحتاج إلى الدعم ومزيد من الإستثمار، مما يساعدها فى تطوير رأس المال الفكرى وإستغلاله بفعالية.

3|2|6 محددات كفاءة رأس المال الفكرى.

فحصت دراسة (Olayinka et al., (2022) المحددات والعوامل التى يمكن أن تؤثر على كفاءة رأس المال الفكرى، وتوصلت إلى تأثير تركيز وهيكلة الملكية ومساهمة المديرين والمسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل إيجابى على تطوير والإستخدام الفعال لرأس المال الفكرى، ولحجم الشركة تأثير إيجابى على كفاءة رأس المال الفكرى، ويُعزى ذلك إلى أن الشركات الكبيرة تحقق أرباحاً أكثر من الصغيرة مما يزيد إستثماراتها فى رأس المال الفكرى وزيادة كفاءته، كما يعتمد أداء رأس المال الفكرى على مساهمة مجلس الإدارة، كما

لتركيز السوق آثار سلبية على كفاءة رأس المال الفكرى وذلك لأن تركيز السوق قد يثنى المديرين عن التركيز على الإستثمارات فى رأس المال الفكرى، كما أن الربحية من المحددات الرئيسية لكفاءة رأس المال الفكرى، وإستنتج (Kweh et al. (2021 أن نمو المبيعات يحسن من الإستخدام الفعال لرأس المال الفكرى.

4|2|6 قياس كفاءة رأس المال الفكرى

يعتبر قياس كفاءة رأس المال الفكرى أمر صعب، نظراً لصعوبة قياس بعض العناصر كالمعرفة والخبرات، أيضاً صعوبة قياس كل عنصر مستقلاً نظراً للتداخل بين العناصر، كما قد تختلف قيمة أحد مكونات رأس المال الفكرى من شركة لأخرى حسب حجمها وطبيعة نشاطها، كذلك عدم وجود علاقة سببية مباشرة بين تكلفة ومنافع هذه العناصر حيث تعتمد قيمة كل عنصر على إستخدامه وليس تكلفته، كذلك إرتفاع درجة عدم التأكد المرتبطة بالمنافع المتوقعة من العنصر فقد تنخفض قيمتها للصفر فى لحظة كحالة براءة الإختراع، مما أدى الى صعوبة توحيد مقاييس جميع العناصر وتعدد وتباين طرق ونماذج قياس كفاءة رأس المال الفكرى والتي تم تقسيمها إلى أربع مجموعات وهى: (Sowaity 2022; Olayinka et al., 2022) (1) الطرق المباشرة، والتي تقدر القيمة النقدية للأصول غير الملموسة بشكل مباشر من خلال تحديد وتقييم مكوناتها المختلفة أما بشكل فردى أو جماعى (2) طرق رسملة السوق والتي تحسب قيمة رأس المال الفكرى بالفرق بين القيمة السوقية للشركة وحقوق المساهمين (3) طرق العائد على الأصول (4) طرق بطاقة قياس الأداء.

كما تم تقسيم طرق ونماذج قياس رأس المال الفكرى إلى (رياض، 2021): نماذج السوق والتي تعتمد على التقييم النقدى وتطبق على المستوى الشركة ككل، وتضم مجموعتين تعرف الأولى بطرق العائد على الأصول ومنها، القيمة المضافة الاقتصادية، وتعرف الثانية بطرق رسملة السوق، ومنها معادلة Tobin's q، نسبة القيمة السوقية للدفترية، كذلك يوجد نماذج الإدارة وتعتمد على التقييم غير النقدى وتطبق على مستوي كل مكون من مكونات رأس المال الفكرى، وتضم مجموعتين تعرف الأولى بالطرق المباشرة لرأس المال الفكرى ومنها، المحاسبة عن الموارد البشرية وتكلفتها، وتعرف الثانية بطرق الأداء المتوازن

ومنهما، بطاقة الأداء المتوازن *Balanced Scorecard*، مؤشر رأس المال الفكري *IC Index*، وتتعامل كل طريقة مع رأس المال الفكري من منظور مختلف ، ولا يوجد إجماع على طريقة موحدة للقياس، وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة الديناميكية لرأس المال الفكري، وإختيار أي طريقة بناء على هدف محدد يراد قياسه (Guthrie et al. (2020) هذا وتواجه طرق ونماذج القياس السابقة كثير من العيوب والمشاكل، منها إفتقادها للموضوعية وصعوبة التطبيق وعدم القدرة على المقارنة ومحدودية إستخدامها وعدم صلاحية تطبيقها إلا على شركات محددة، وعدم إعتادها على القياس النقدي كما فى نماذج الإدارة، أيضا لا تراعى الطبيعة الخاصة لرأس المال الفكري ومايتضمنه من عناصر مثل المهارات والكفاءات والقدرات الفكرية (رياض، 2021؛ Olayinka et al., 2022) ، ولقد طور (Pulić 1998, 2004) مقياس لرأس المال الفكري يجمع بين نموذجي السوق والإدارة ويقيس كفاءة رأس المال الفكري كميأ، ويعرف بنموذج معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري (*Value Added intellectual Capital coefficient (VAIC)*)، ويعد الأكثر إستخداماً في الأدب المحاسبى لقياس كفاءة رأس المال الفكري Shubita (2022) حيث يعتمد على تقسيم رأس المال الفكري لثلاث مكونات يتم قياس الكفاءة لكل منها من منظور القيمة المضافة وتشمل كفاءة رأس المال المستخدم *CEE* وكفاءة رأس المال البشرى *HCE* وكفاءة رأس المال الهيكلى *SCE*، وينعكس زيادة معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري على قيمة الشركة لدى المستثمر وبالتالي قيمتها السوقية ويمتاز هذا النموذج بدقة القياس، ويعتمد فى حسابه على البيانات المستخرجة من التقارير المالية والسوق. وقد تم توجيه بعض الانتقادات إلى نموذج *VAIC* تتعلق معظمها بمكونات رأس المال الفكري (Shahid et al., 2022) سواء بإعادة تصنيف كفاءة رأس المال الهيكلى إلى كفاءة رأس المال العلاقاتى، وكفاءة رأس المال الابتكارى، وكفاءة رأس المال العملياتى، أو بإضافة مكونات جديدة كروح التعاون التنظيمى للعاملين *Organizational Spirituality*،

ويرى الباحث عدم منطقية الانتقادات السابقة، حيث ما تم إقتراحه من إضافات ليست بالجديدة ويتضمنها نموذج (VAIC) داخل مكوناته الرئيسية، كذلك عدم موضوعية وصعوبة قياسها كسمات العاملين الروحانية، كما إن نموذج معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكرى من أهم النماذج وأنسبها لقياس مدى مساهمة موارد الشركة (البشرية والهيكلية والمادية) في توليد قيمة مضافة للشركات، مما يشير إلى تمتع هذا النموذج بالعديد من المزايا أدت إلى شيوع استخدامه لقياس أثر كفاءة رأس المال الفكرى على الكثير من المتغيرات (Alharbi (2023) ولذلك يعد هذا النموذج مقياسا مناسباً لسياق الدراسة الحالية لإختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، من خلال التصنيف الثلاثى لرأس المال الفكرى (البشرى والهيكلى والمادى) وبالتطبيق على قطاعات إقتصادية مختلفة للشركات ومن أسباب اعتماد الدراسة الحالية على هذا النموذج مايلى: (Shubita 2022; Sowaity 2022; Alharbi A 2023; Aljuboori et al., 2022 ، رياض، 2021).

(1) فعاليته وموضوعيته كأسلوب ملائم لقياس كفاءة رأس المال الفكرى حيث يعتبر سهل الاستخدام نسبياً، لأنه يتسم بالبساطة وسهولة الفهم، ويعد شكل من أشكال القياس الموحد التى يمكن تطبيقها بثبات وإستمرار، مما يوفر إمكانية المقارنة بين الشركات والقطاعات، ويوفر مقاييس ومؤشرات موضوعية وكمية قائمة على أساس مالى وقابلة للتحقق، لأنه يعتمد على البيانات المنشورة فى التقارير المالية للشركات التى تم مراجعتها بمعرفة مراجع حسابات مستقل مما يضىء عليها الثقة والمصداقية، كما لا يشوبه الذاتية عكس المقاييس الأخرى التى يشوبها الذاتية فى جميع مؤشراتها، كما أن توافر البيانات اللازمة لتشغيله يجعلها قابلة للتحليل الإحصائى عكس النماذج الأخرى التى تتسم بزيادة تعقد إجراءات جمع وتشغيل البيانات مما يجعل الإستفاده منها عملية صعبة.

(2) يقيس كفاءة أداء والقيمة المتولدة من الأصول الملموسة وغير الملموسة معا، لانه يراعى التكامل بين عناصر رأس المال الفكرى ورأس المال المادى من منظور أن المعرفة التي تشكل رأس المال الفكرى ترتبط ارتباطا وثيقا بالإستثمار المادى، ويعتبر رأس المال المادى اساس الوجود المادى للشركة، مما يوضح أهمية مراعاة الأصول المادية عند قياس تأثير كفاءة رأس المال الفكرى.

(3) تغلبه على مشاكل نماذج السوق والإدارة التي لا تعتمد على القياس النقدى، وذلك من خلال الجمع بينهما، كما يساعد على دمج المؤشرات المالية وغير المالية لتوفير معلومات أكثر دقة.

(4) يتم قياس كفاءة رأس المال الفكرى وفقا لهذا النموذج من منظور نظرية أصحاب المصالح وتعنى تأثير وتأثير مجموعات متنوعة بهذه الكفاءة مثل المساهمين والمحللين والتي تدعم منفعتهم، لانهما تساعد على دعم الشفافية بين الشركات وأصحاب المصالح وإظهار القيمة الحقيقية للشركة (Darabi et al., (2012).

3|6 القدرة الإدارية للمديرين managerial ability: (المفهوم والقياس).

تعد القدرة الإدارية من محددات نجاح وبقاء الشركات فى الأجل الطويل وتمثل إحدى عناصر رأس المال الفكرى كأحدى أبعاد رأس المال البشرى (عبد المجيد، 2021)، وتصنف كأصل غير ملموس يحسن أداء الشركات وقدرتها التنافسية وتساهم فى تحسين كفاءة الإستثمار على مستوى الشركة، لأن المديرين ذوى القدرات العالية أكثر قدرة على إستخدام الموارد بكفاءة وفعالية، كما تُعد القدرة الإدارية محددًا رئيسياً لزيادة جودة التقارير المالية، حيث تساهم فى تحسين البيئة المعلوماتية للشركات وزيادة الشفافية، وتساهم فى تحديد كمية ونوعية المعلومات التى ينبغى الإفصاح عنها، مما يقلل عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية (Baik et al., (2018).

تعتمد نظرية الموارد Resource Theory على فرضية أن القدرة الإدارية مورد يضيف قيمة للشركة، وأن قدرة المديرين على تحقيق كفاءة استخدام موارد الشركة تُعد أحد الموارد المهمة لتعزيز المزايا التنافسية للشركة (عيسى، وآخرون، 2021)، وتعنى القدرة الإدارية وفقاً لنظرية الإشارات، ان أداء المديرين أفضل وانهم لا يرغبون في إخفاء أدائهم الجيد، ولذلك يحاولون إيصال ممارساتهم وقدراتهم المرغوبة إلى أصحاب المصالح والمستثمرين والسوق بالإفصاح عن معلومات أكثر قابلية للقراءة (Hasan, M. (2017)، وبالتالي تساهم القدرة الإدارية في تحسين الأداء، والاستخدام الفعال للموارد المحدودة المتاحة، واقتناص الفرص الإستثمارية المربحة وزيادة القيمة الاقتصادية للشركة، كما تؤثر على جودة المعلومات بالتقارير المالية وزيادة قابليتها للقراءة، وتقليل الإفصاح المالي الإحتيالي في التقارير المالية (Rezazadeh & Mohammadi, 2019; حسين، 2021). ولقد عرف (Demerjian et al (2012) القدرة الإدارية بأنها درجة كفاءة المديرين التنفيذيين في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة للشركة وتحويلها إلى إيرادات، وأشار (عبدالمجيد، 2021) إلى انه يمكن للمديرين ذوى القدرات الإدارية العالية تحسين البيئة المعلوماتية للشركة بشكل أكثر شفافية، من خلال زيادة تدفق المعلومات إلى أسواق المال، كما يمكنهم من خلال معرفتهم وفهمهم الأفضل لطبيعة أعمال الشركة وما يرتبط بها من تغيرات اقتصادية، وإطلاعهم الدائم على فرص التطوير والتحسين نقل القيمة الاقتصادية الحقيقية للشركة إلى الأطراف الخارجية بشكل أكثر مصداقية، مما يساهم في تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات، وينعكس إيجاباً على قيمة الشركة.

ويخلص الباحث إلى أن القدرة الإدارية أصل غير ملموس وأحد أبعاد كفاءة رأس المال البشرى، وهى نتاج تفاعل مجموعة الخبرات والمهارات المترابطة وخصائص المديرين التي تمكنهم من إختيار وإستخدام الموارد بكفاءة وفعالية، لتعظيم قيمة الشركة وتحقيق مزايا تنافسية لها تمكنها من الإستمرار في الأجل الطويل في ظل بيئة أكثر تعقيداً، لذلك فهى تؤثر

على الجوانب المختلفة لأداء الشركات، وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن أهمية القدرة الإدارية للمديرين تتمثل في تأثيرها الإيجابي على مجالين هامين وهما، تحسين كفاءة الإستثمار في الموارد والأصول التي تضيف قيمة وتحقق مزايا تنافسية للشركات من خلال إختيار أفضل الموارد وإستخدامها بفعالية وكفاءة ومن هذه الموارد رأس المال الفكري، حيث يتسم المديرين ذوى القدرة الإدارية العالية بالكفاءة العالية فى إستخدام موارد الشركة وبالفهم العميق للبيئة الاقتصادية للشركة وأعمالها، ويتمثل المجال الثانى فى التأثير الإيجابي على جودة التقارير المالية وأهم أبعادها القابلية للقراءة، من خلال التأثير الإيجابي على جودتى الأرباح والمستحقات، وإنخفاض أخطاء تقدير المخصصات، وتوقعات أرباح أكثر دقة، وتقليل الإحتيال فى التقارير المالية، لذلك، فإن القدرة الإدارية أكثر فعالية للحد من الإفصاح المالى الإحتيالى فى التقارير المالية والحد من تخزين الأخبار السيئة وزيادة مستوى الإفصاح فى التقارير المالية، كما تقلل من ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية بسبب رغبة المديرين فى الحفاظ على سمعتهم ومراكزهم الوظيفية (Rezazadeh & Mohammadi 2019) ؛ مليجى، (2019).

وفيما يتعلق بقياس القدرة الإدارية، فقد طور (Demerjian et al. (2012) نموذج لقياس القدرة الإدارية وهو أسلوب تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis (DEA) والذى يقيس كفاءة الشركة من خلال مدى قدرة المديرين التنفيذيين على تحويل موارد الشركة إلى إيرادات من خلال مقارنة المدخلات بالمخرجات المتعددة للشركة، وتم إستخدامه على نطاق واسع فى الدراسات المحاسبية لفحص علاقة القدرة الإدارية بالعديد من المتغيرات مثل القابلية للقراءة (عبد المجيد، 2021؛ Baik et al., 2018) نظراً لما يتمتع به من مزايا حيث يسمح بتعدد المدخلات والمخرجات بدلاً من النسب المالية أحادية البعد، كما يعتبر مناسباً لقياس الكفاءة فى حالة وجود تفاعل بين المؤشرات المتعددة مثل مكونات رأس المال الفكرى (Olayinka et al., (2022).

4|6 العلاقة بين متغيرات البحث من منظور الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

تُعد كفاءة رأس المال الفكري إحدى محددات نجاح وتحسين أداء الشركات وزيادة قيمتها وقدرتها التنافسية، وتؤثر على العديد من الجوانب منها تحسين جودة التقارير المالية ودعم قابليتها للقراءة، وبالتالي يتوقع أن يؤثر رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة (Moghadam; et al. 2021; Vitolla 2020; Dalwai et al. 2021) أيضا، إستنتجت دراسة (Olayinka et al., (2022)، أن القدرة الإدارية إحدى محددات كفاءة رأس المال الفكري، وتؤثر على الإفصاح في التقارير المالية لما تتسم به كآلية رقابة قادرة على خفض عدم تماثل المعلومات والمواءمة بين مصالح المساهمين والإدارة، حيث يسعى المديرون ذوو القدرة الإدارية العالية إلى الحفاظ على مناصبهم وسمعتهم ولذلك يساهموا في عرض الوضع الحقيقي للشركة من خلال إدارة النص في التقارير المالية وزيادة مستوى قابليتها للقراءة، بينما يسعى المديرون ذوو القدرة الإدارية المنخفضة إلى خفض مستوى القابلية للقراءة لحجب أدائهم الضعيف، وبالتالي، يتوقع أن تؤثر القدرة الإدارية على القابلية للقراءة وكفاءة رأس المال الفكري (Vitolla 2020; Hasan 2017)

1|4|6 العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري IC وقابلية التقارير المالية للقراءة.

أشار (Afsaneh (2022) إلى إن هناك ثلاثة عوامل تحفز الشركات على خفض قابلية التقارير المالية للقراءة أو الإنخراط في ممارسات الإحتيال في التقارير المالية ويتم إخفاءها عن طريق جعل التقارير المالية غير قابلة للقراءة (Moghadam et al., (2021) ، وهذه العوامل هي (1) الضغوط الناتجة عن وجود مشاكل مالية أو غير مالية كبيرة، (2) الفرص المحتملة الناشئة عن نقاط الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية أو ضعف إمكانية إكتشاف الإحتيال أو التلاعب في التقارير المالية، (3) التبرير rationalization، يشير إلى تبرير الشخص لما يرتكبه من تلاعب بالتقارير المالية أو طريقة إفصاح أدت إلى عدم قابلية

التقارير المالية للقراءة أو تبرير لسلوكهم الإحتيالي في التقارير المالية، وذلك لإقناع الآخرين بصحة ممارساته على عكس الحقيقة.

وتلعب كفاءة رأس المال الفكرى دورا كبيرا في تخفيف والحد من هذه العوامل السابقة كما يلي (Alharbi, 2023; Shahid, et al., 2022; Afsaneh 2022; Sowaity, 2022):

أولاً، بالنسبة للأداء المالى : تؤدي كفاءة رأس المال الفكرى إلى تحسين الأداء المالى والربحية، وترتبط سلبياً بالمخاطر المالية وإيجابياً بأداء الأسهم، كما تؤدي إلى خفض تأثير الشركات بالازمات غير المتوقعة في الأسواق، مما يحد من أى ضغوط مالية ناتجة عن الازمات والمشاكل المالية التى قد تواجه الشركات، وتؤثر على قابلية التقارير المالية للقراءة، فعندما يكون وضع الشركات المالى أفضل تكون أقل إستعداداً للإنخراط فى ممارسات إحتيالية تؤثر على قابلية التقارير المالية للقراءة، وبالتالي خفض الإحتيال وزيادة الشفافية فى التقارير المالية (Nadeem et al., (2019).

ثانياً، يمهّد وجود ضعف مادي فى ضوابط وآليات الرقابة الداخلية الطريق للسلوك الإحتيالي فى التقارير المالية، وحيث أن كفاءة رأس المال الفكرى تؤثر بشكل إيجابى على فعالية آليات حوكمة الشركات وتؤدي إلى زيادة فعالية ضوابط وآليات الرقابة الداخلية وخاصة المتعلقة بإعداد التقارير المالية فإنها تحد من الأنشطة الإحتيالية، كما تنمى القيم والنزعة الأخلاقية والتى تمثل دافعاً لمنع الشركات من ممارسة أنشطة إحتيالية، مما ينعكس على إكتشاف ومنع الإحتيال فى التقارير المالية وجعلها أكثر قابلية للقراءة (Dalwai & Mohammadi 2020, Kabuye et al., 2021).

ثالثاً، تحد كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته من ممارسات التبرير من خلال منع المديرين من الإنخراط فى إعداد تقارير مالية احتيالية غير قابلة للقراءة، حيث توفر إتصال جيد وإرتباط أخلاقى قوى بين الشركات وجميع أصحاب المصالح والمستثمرين والعملاء والموظفين، مما يخلق صورة جيدة للشركة فى أذهانهم، تحد من رغبة المديرين الشخصية

لإرتكاب الإحتيال أو التلاعب بقابلية التقارير المالية للقراءة، كما، تحفز أهمية رأس المال الفكرى الشركات ذات الإستثمارات فى رأس المال الفكرى لتعيين مراجعين ذوى جودة عالية، مما يساهم فى منع الإحتيال فى التقارير المالية وزيادة الثقة والمصدقية فى التقارير المالية وزيادة قابليتها للقراءة (Salehi et al., (2019

رابعاً، يشير وجود رأس المال الفكرى إلى وجود مديرين ذوى قدرة إدارية عالية، مما ينعكس على سمعة إدارة الشركة ويزيد من ثقة مستخدمى التقارير المالية فى أداءها المالى ، كما يحد رأس المال البشرى من ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية، وبالتالي، يتوقع أن تخفض كفاءة رأس المال الفكرى من التقارير المالية الإحتيائية، وتسهم فى تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة (Afsaneh (2022

وبتحليل الدراسات السابقة، يتضح إن رأس المال الفكرى يمكنه التأثير على قابلية التقارير المالية للقراءة، أما بشكل مباشر أو غير مباشر، وفيما يتعلق بالتأثير المباشر، استنتج Dalwai et al. (2021) وجود إرتباط مباشر بين كفاءة رأس المال الفكرى وخاصة رأس المال البشرى لما يتسم به من كفاءة وقدرة عالية وخبرات متراكمة، والتحسين فى قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث تدعم ما يحتاجه المستثمرين واصحاب المصالح من معلومات بالتقارير المالية بما تتضمنه من قيم مالية وإفصاحات سرديّة أكثر قابلية للقراءة، وأوضح Moghadam et al., (2021) إن كفاءة رأس المال الفكرى أحد أهم المحددات التى يمكن أن تؤثر على إعداد التقارير المالية وقابليتها للقراءة، أظهر Darabi et al., (2012) وجود تأثير إيجابى لكفاءة رأس المال الفكرى وخاصة كفاءة رأس المال البشرى والمستخدم على جودة التقارير المالية، وإن تأثير كفاءة رأس المال البشرى أقوى من باقى المكونات، كما أوضح Vitolla (2020) أهمية إستخدام الصور والرسوم البيانية والجداول والمحتوى المرئى فى تحليل محتوى التقارير المالية بجانب المحتوى السردى واللغة الواضحة التى تستخدم مصطلحات غير معقدة فى تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة وإستتجت إن وجود

هذه الأدوات تعتبر مؤشر على القابلية للقراءة، وتساهم كفاءة رأس المال الفكري بدور كبير فيها من خلال كفاية الإتصال وتوضيح مضمون الأخبار التي تتضمنها معلومات التقارير المالية بشكل ملائم، ومن خلال تسهيلها بالسررد وتوظيف الأدوات الأكثر ملائمة مثل الرسوم البيانية تدعم القابلية للقراءة، هي سمة رئيسية من سمات كفاءة رأس المال الفكري Dalwai et al. (2021).

كما يمكن لكفاءة رأس المال الفكري أن تؤثر بشكل غير المباشر من خلال تأثيرها على عوامل ومحددات قابلية التقارير المالية للقراءة، مثل أداء الشركة وممارسات إدارة الأرباح وإخفاء الأخبار السيئة وقواعد إعداد التقارير المالية وإعادة صياغتها والقدرة الإدارية (Dalwai et al. 2021; Ertugrul et al., 2017; Hasan 2017)، فقد إستنتجت دراسات (Afsaneh 2022) وجود إرتباط إيجابي هام بين رأس المال الفكري ومكوناته وأداء الشركات وخاصة الأداء المالي، كما يؤدي رأس المال الفكري إلى خفض تعارض المصالح بين المساهمين والمديرين، وتوصلت دراسة (Olayinka et al., 2022)، إلى وجود علاقة إيجابية هامة بين رأس المال الفكري والقيمة المضافة للشركات، وأن رأس المال الفكري يساعد على تحسين أداء ووضع الشركات التنافسي، ويدعم القدرة الإدارية للمديرين، وإستنتج (Alharbi 2023) وجود علاقة إيجابية هامة بين كفاءة رأس المال الفكري والإنتاجية والأداء المالي، وإستنتج (Afsaneh 2022) أن رأس المال الفكري ومكوناته وخاصة رأس المال البشري تحد من ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية، وإستنتج (Kabuye et al., 2021) إن رأس المال الفكري يدعم فعالية الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية، وأوضح (Rajabalizadeh et al., 2021). أن كفاءة رأس المال الفكري تؤدي إلى خفض درجة عدم تماثل المعلومات وزيادة القيمة السوقية للأوراق المالية، لذلك يتوقع أن تؤثر كفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة. (Moghadam et al., 2021; Afsaneh 2022)

يتضح من تحليل نتائج الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت أثر كفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة وخاصة في بيئة الأعمال المصرية، ولذلك يسعى

الباحث إلى فحص هذه العلاقة للتأكد من مدى إتفاق أو إختلاف نتائج الدراسات السابقة القليلة مع ما تتوصل إليه الدراسة الحالية، كما يتوقع وفقا للدراسات السابقة أن تؤثر كفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة، ومن هنا جاء الفرض الرئيسى الأول وفروضه الفرعية التالية:

الفرض الرئيسى الأول

H₁ يوجد تأثير معنوى لكفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهى:

H_{1a} يوجد تأثير معنوى لكفاءة رأس المال البشرى على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

H_{1b} يوجد تأثير معنوى لكفاءة رأس المال الهيكلى على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

H_{1c} يوجد تأثير معنوى لكفاءة رأس المال المستخدم على قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

2|4|6 العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية التقارير المالية للقراءة.

تعد الإدارة المحدد الرئيسى فيما يجب الإفصاح عنه فى التقارير المالية وتمتلك الأدوات التى تجعلها تتحكم فى قابلية قراءة محتوى الإفصاحات بالتقارير المالية، ويمكنها إستخدام سلطتها التقديرية للإفصاح عن الأداء الجيد دون السئ أو الإفصاح بطريقة صعبة القراءة (عبد الونيس، 2020) وفى هذا الصدد، توقعت دراسات (Bjornsen, & Stallings, 2022; Hasan, 2017; 2022) إرتباط القدرة الإدارية العالية بتقارير مالية أكثر قابلية للقراءة، وذلك لما يتمتع به المديرين ذوى القدرة الإدارية العالية من خصائص وقدرات وخبرات وفهم لمعايير المحاسبة، ولديهم الحافز لتحقيق القابلية للقراءة مثل السمعة وتجنب تكاليف

إنخفاض قابلية القراءة، وسعيهم لتوصيل قدراتهم وأدائهم المتميز للمستثمرين وأصحاب المصالح من خلال زيادة القابلية للقراءة، كما يمكن للقدرة الإدارية دعم القابلية للقراءة من خلال الحد من ممارسات إدارة الأرباح الانتهازية (Moghadam et al., 2021)، وعلى العكس من ذلك، قد تخفض القدرة الإدارية قابلية التقارير المالية للقراءة لعدة أسباب منها، أن قابلية التقارير المالية للقراءة جودة نسبية قد تتأثر بخصائص الشركة، وبالتالي قد تؤدي القدرة الإدارية إلى سلوك إنتهازي يؤثر عليها، كما إن ارتفاع القدرة الإدارية قد يتيح التلاعب بالأمور المالية مما يعيق القابلية للقراءة، وقد لا تكون القدرة العالية بالضرورة أمراً جيداً، فقد تكون ممارسات المديرين ذوي القدرة الإدارية المنخفضة ذات بيانات المعلومات الضعيفة أكثر إفادة. وقد تم تفسير علاقة القدرة الإدارية بقابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لعدة نظريات (Seifzadeh et al., 2021; Dalwai 2021؛ زكي، 2022، فتشير نظرية التعنيم (التشويش) الإداري إلى قدرة المديرين على استخدام أسلوب كتابة وتحديد شكل ومحتوى التقارير المالية بما يحقق مصالحهم الشخصية، أو بسبب نقص خبرتهم أو الاستعانة بأشخاص غير محترفين لإعداد التقارير المالية، وبالتالي يمكنهم عرض الإفصاحات بشكل يصعب من قابليتها للقراءة ويؤدي إلى تشتت المستخدمين، ويلجأ المديرون إلى جعل التقارير المالية أقل قابلية للقراءة لإخفاء أدائهم الضعيف وممارستهم السلبية كمحاولة لتدنية المردود السلبي للأخبار السيئة، بينما لا يسعى المديرون ذوي القدرة الإدارية العالية إلى خفض الشفافية نظراً لتفوق أدائهم مقارنة بنظرائهم، مما يسهم في زيادة القابلية للقراءة (Seifzadeh, et al., 2021)، ووفقاً لنظرية الإشارة، يمكن للمديرين ذوي القدرة الإدارية العالية إرسال إشارات إيجابية لتوصيل كفاءاتهم وأدائهم المتميز إلى المستثمرين والمحليلين وأصحاب المصالح والسوق، لذلك ينشرون تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة (Hasan (2017). كما نفترض نظرية الوكالة، وجود تعارض ناشئ عن تحكم المديرين في الكثير من المعلومات التي يتم تقديمها، وقدرتهم على إخفاءها وعدم إخفاءها، ويمكنهم الإفصاح عن المعلومات التي تفيد مصالحهم فقط، ويمكن للقدرة الإدارية الحد من ذلك من خلال توفير جميع الاحتياجات من المعلومات، مما يسهم في تحسين القابلية للقراءة (Zidan et al. (2021. ومن منظور نظرية الموارد يمتلك المديرون ذوو القدرة الإدارية مهارات وخبرات تمكنهم من خفض الانتهازية الإدارية والتأثير إيجابياً على

آليات الحوكمة وعلى صنع القرار النهائي فيما يجب الإفصاح عنه بالتقارير المالية ومن ثم تؤثر القدرة الإدارية على محتوى الإفصاح بالتقارير المالية وتدعم قابليتها للقراءة، Dalwai et al, (2021)

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة، استنتجت دراسة Hasan, (2017) بالتطبيق على عينة من الشركات الأمريكية أن الشركات التي يتميز مديريها بقدرة إدارية مرتفعة تنشر تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة، واستنتجت دراسة Seifzadeh et al., (2021) بالتطبيق على الشركات الإيرانية، وجود تأثير للقدرة الإدارية على القابلية للقراءة، واستنتج Hasan (2020) وجود ارتباط إيجابي كبير بين القدرة الإدارية وقابلية قراءة الإفصاحات السردية في تقارير K-10. لعينة من الشركات الأمريكية، وكان هذا الارتباط أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات ذات الربحية العالية، واستنتجت دراسة Salehi et al. (2020) أن ارتفاع القدرة الإدارية تزيد من جودة معلومات التقارير المالية وتقلل من عدم تماثل المعلومات، وبالتالي، تمثل القدرة الإدارية متغيراً أساسياً لقابلية التقارير المالية للقراءة، واستنتج Moghadam et al., (2021) أن انخفاض القدرة الإدارية يدفع المديرين لنشر تقارير مالية أقل قابلية للقراءة للتأثير على المستثمرين والمحللين، وتوقع تأثير القدرة الإدارية بشكل إيجابي على القابلية المالية، كما استنتج Dalwai et al. (2021)، وجود علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية وقابلية التقارير المالية للقراءة وعلى عكس النتائج السابقة استنتجت (عبد الويس، 2020) بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية وجود تأثير سلبي للقدرة الإدارية على قابلية التقارير المالية للقراءة

3|4|6 العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة رأس المال الفكرى.

تساهم القدرة الإدارية فى الحصول على الموارد والأصول الفكرية وزيادة كفاءتها، وإثارة المعرفة الساكنة داخل العقول لتحفيزها وإستغلالها بفعالية لتحقيق قيمة مضافة، وأهم هذه الموارد رأس المال الفكرى وبالتالي تُعد القدرة الإدارية من العوامل المحددة لكفاءة رأس المال الفكرى، باعتبارها خاصية إدارية تنبع من تمتع المديرين ذوى القدرة الإدارية العالية

بأفضلية في فهم اتجاهات الصناعة والتكنولوجيا والسوق وخبرتهم بمحركات أداء الشركة، مما يمكنهم من إدارة الموارد البشرية وعمليات الشركة بكفاءة عالية وبالتالي تحسين أداء الشركة خاصة في الفترات الحرجة، ولذلك يسعى المديرون ذو القدرة الإدارية المرتفعة إلى زيادة الإستثمار في رأس المال الفكري وزيادة كفاءته بهدف إظهار قدراتهم وأدائهم الأفضل (Olayinka et al., 2022; Rajabalizadeh et al., 2021)

ويمكن تفسير علاقة القدرة الإدارية برأس المال الفكري وفقاً لعدة نظريات، فوفقاً لنظرية الموارد، يجب إعطاء الأولوية لدور الموارد الداخلية لأن نجاح أو فشل الشركة يتحدد من خلال نقاط القوة والضعف داخل الشركة وليس بيئتها الخارجية ولذلك، يعد رأس المال الفكري أصلاً غير ملموس يمكنه تحسين الأداء وتحقيق قيمة مضافة من خلال الإدارة الفعالة له (Sowaity (2022)، ونظراً لأن المديرين ذوي القدرة الإدارية العالية لديهم الخبرة والمعرفة فإنه يمكنهم إستغلال رأس المال الفكري بفعالية وكفاءة، مما يتضح معه تأثير القدرة الإدارية على رأس المال الفكري، كما يؤثر رأس المال الفكري بشكل إيجابي على القدرة الإدارية، حيث يساهم في زيادة كفاءة المديرين وتطوير ادائهم (Laras et al., 2022) وتؤكد نظرية أصحاب المصالح على أنه يجب على المديرين تحقيق المنفعة لكل أصحاب المصالح من خلال الإستفادة من رأس المال الفكري مما يظهر أهمية التفاعل معهم من خلال تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة (Kurniawan & Muharam (2021)

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة: إستنتج (Olayinka et al., (2022، إنخفاض الإستفادة من رأس المال الفكري وذلك لإنخفاض القدرة الإدارية ووجود أوجه قصور تتعلق بعدم قدرة المديرين على توظيف العوامل المحركة لرأس المال الفكري بفعالية وإنخفاض قدرتهم على توظيف الإبتكارات التكنولوجية الحديثة، وإستنتج (Dalwai et al. (2021 أن رأس المال الفكري يؤثر إيجابياً على أداء الشركة إذا تم إستخدامه بفعالية، وبالتالي تعتمد كفاءة رأس المال الفكري على القدرة الإدارية، حيث تلعب القدرة الإدارية دوراً هاماً في

زيادة كفاءة رأس المال الفكرى، واستنتج (Rajabalizadeh et al., (2021 وجود تأثير للقدرة الإدارية على كفاءة رأس المال الفكرى لإرتباط الإستخدام الفعال لرأس المال الفكرى بخصائص المديرين وقدراتهم الإدارية، كما إستنتج (Dempsey et al., (2012 أن القدرة الإدارية تمثل محدداً هاماً فى زيادة كفاءة وتنمية رأس المال الفكرى.

مما سبق يتضح التأثير التفاعلى بين رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية وأنه يتوقع تأثير القدرة الإدارية على قابلية التقارير المالية للقراءة، كما يتضح ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين متغيرات البحث مجتمعة، لذلك، يتم فحص أثر القدرة الإدارية كمتغير معدل على العلاقة بين رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، وبالتالي تم صياغة الفرض الرئيسى الثانى كما يلى:

H₂: يوجد تأثير معنوى للقدرة الإدارية للمديرين على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

5|6 منهجية البحث.

تحقيقاً لهدف البحث وإختبار فروضه تم إجراء دراسة تطبيقية، وفيما يلى أهداف الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، نتائج الدراسة التطبيقية.

1|5|6 أهداف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية إختبار فرضى البحث، وتحديد إختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته وقابلية التقارير المالية للقراءة، وأثر القدرة الإدارية كمتغير معدل على هذه العلاقة.

2|5|6 مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من 2016 حتى 2021 وتم إختيار العينة فى ضوء إستيفائها لعدة ضوابط هى، إتاحة وإكتمال القوائم المالية وإيضاحاتها المتممة وتقرير مجلس الإدارة لكافة الشركات خلال فترة الدراسة، يتم نشر القوائم المالية بالجنية المصرى، وأن تكون من الشركات التى ينشط فيها

الإستثمار فى رأس المال الفكرى ومكوناته قياساً على (Ismail, 2020)، يتم إستبعاد الشركات التي خرجت من التسجيل في البورصة، والتي لم يتمكن الباحث من الحصول على بياناتها خلال أى سنة من سنوات الدراسة، وكذلك الشركات المالية نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها لاختلاف طبيعة نشاطها قياساً على (زكى، Dalwai, et 2022)؛ 2021. ألوفى ضوء ذلك بلغ عدد شركات العينة (75) شركة بحجم مشاهدات (450) مشاهدة، تم دمجها وتصنيفها لثلاثة قطاعات رئيسية، وفقاً للقطاعات ذات العمليات المتشابهة قياساً على (زكى، 2022) ، وتم تجميع البيانات من موقع مباشر مصر، وموقع البورصة المصرية، والمواقع الإلكترونية لشركات الدراسة قياساً على (مصطفى، 2022) ويلخص الجدول (1) بيانات توزيع عينة الدراسة:

جدول (1) : توزيع عينة الدراسة

النسبة	عدد المشاهدات	عدد الشركات	القطاعات والشركات	القطاع
0.133	60	10	- الأغذية والمشروبات	الصناعى
0.106	48	8	منتجات صناعية وسيارات	
0.133	60	10	- الكيماويات	
0.106	48	8	- المنسوجات وسلع معمرة	
0.03	12	2	- الورق مواد التعبئة والتغليف	
0.19	42	7	- العقارات	العقارات
0.08	36	6	- مقاولات وانشاءات هندسية	
0.106	48	8	- مواد البناء والتشييد	
0.133	60	10	- الإعلام واتصالات	الخدمى
0.08	36	6	والتكنولوجيا - رعاية صحية وأدوية	
1	450	75	الإجمالى لعينة الدراسة	

3|5|6 توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونماذج البحث.

إستناداً إلى فرضى البحث، ويمكن توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغير المستقل: كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته.

تعتمد الدراسة الحالية على نموذج معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكرى (VAIC) الذى طوره (Pulic (2000, 2002) كمقياس كمي لقياس كفاءة رأس المال الفكرى، قياسا على (Alharbi 2023; Shubita 2022; Sowaity 2022; Afsaneh 2022; Aljuboori et al., 2022, Dalwai et al 2021, رياض، 2021 وتعتبر VAIC تجميع لكفاءة مكونات رأس المال الفكرى المتمثلة فى كفاءة رأس المال البشرى (HCE)، وكفاءة رأس المال الهيكلى (SCE)، وكفاءة رأس المال المستخدم (CEE)، ويتم صياغة قيمة (VAIC) كما فى المعادلة التالية:

$$VAIC_{i;t} = CEE_{i;t} + HCE_{i;t} + SCE_{i;t} \dots\dots\dots (1)$$

لحساب معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكرى (VAIC) يتم اتباع الخطوات الاتية (رياض، 2021; Pulic 2004; 2021; Shubita 2022)

الخطوة الأولى: حساب قدرة الشركة على توظيف مواردها لتحقيق قيمة مضافة (VA) لجميع أصحاب المصالح، ويتم حسابها أما عن طريق (المخرجات — المدخلات)، أو بجمع عناصر القيمة المضافة، ويمكن التعبير عن VA فى ظل المدخلين كالاتى:

$$VA_i = OUT - IN = NI_i + W_i + T_i + I_i + DP_i \dots\dots\dots (2)$$

حيث: **OUT:** إجمالي المبيعات والإيرادات الأخرى (المخرجات)؛ **IN:** (المدخلات) تكلفة المبيعات والتكاليف الأخرى باستثناء تكلفة العمالة (جميع المصروفات باستثناء الرواتب والأجور والحوافز والمزايا المالية والعينية للعاملين)، **NI:** صافي الدخل بعد الضرائب؛ **W:** أجور ومرتبات الموظفين؛ **T:** الضرائب، **I:** الفائدة؛ **DP:** الاهلاك (يتضمن الاستهلاك amortization ، هذا ويمكن التعويض عن صافي الدخل بعد الضرائب

بمعلومية توزيعات الأرباح (D)، والأرباح المحتجزة للسنة (R)، وتصبح معادلة حساب القيمة المضافة (VA_i) للشركة I كما يلي:

$$VA_i = I_i + DP_i + W_i + D_i + T_i + R_i \dots\dots\dots (3)$$

الخطوة الثانية: حساب كفاءة رأس المال البشري HCE والهيكلية SCE والمستخدم CEE

1- حساب معامل القيمة المضافة لرأس المال البشري Value Added Human Capital Coefficient أو ما يعرف بمعامل كفاءة رأس المال البشري Human Capital Efficiency (HCE) وتشير إلى مقدار القيمة المضافة (VA) الناتجة عن كل مبلغ يتم إنفاقه على نفقات الموظفين (الأجور والرواتب) في الشركة، أو مقدار ما تساهم به المبالغ المستثمرة في الموارد البشرية من قيمة مضافة للشركة، ويتم حساب HCE كما يلي:

$$HCE = VA/HC \dots\dots\dots (4)$$

حيث ان HC : إجمالي إجمالي تكاليف العاملين من المرتبات والأجور وغيرها سواء من مباشرة أو غير مباشرة، ويشير HCE إلى مقدار VA المتولدة عن كل جنيه ينفق على HC.

2- حساب معامل القيمة المضافة لرأس المال الهيكلية أو معامل كفاءة رأس المال الهيكلية Structural Capital Efficiency (SCE) ، وتشير إلى مقدار ما يساهم به رأس المال الهيكلية من قيمة مضافة للشركة، ويتم قياس SCE كما يلي:

$$SCE = SC/VA \dots\dots\dots (5)$$

حيث ان SCE : كفاءة رأس المال الهيكلية، VA : القيمة المضافة، SC : رأس المال الهيكلية، والذي يتم حسابه عن طريق خصم رأس المال البشري من القيمة المضافة. بالمعادلة الآتية:

$$SC = VA - HC$$

3- حساب معامل القيمة المضافة لرأس المال المادى أو ما يعرف بمعامل كفاءة رأس المال المستخدم (CEE) Capital Employed Efficiency ويشير إلى مقدار مساهمة كل وحدة نقدية يتم إنفاقها على الموارد المادية فى القيمة المضافة، ويتم قياس (CEE) كالآتى:

$$CEE = VA/CE..... (6)$$

CE: رأس المال المستخدم يساوى (قيمة إجمالى أصول الشركة الدفترية - الأصول غير الملموسة) أخيراً، يتم حساب VAIC بجمع كفاءة المكونات الثلاثة (VAIC= CEE+ HCE+ SCE) المتغير التابع: قابلية التقارير المالية للقراءة.

يعتمد الباحث على مؤشر طول الملف كمقياس لقابلية التقارير المالية للقراءة، ويتم ذلك من خلال تحديد إجمالى عدد الصفحات المكونة للتقارير المالية، متضمنة القوائم المالية وإيضاحاتها المتممة وتقرير مجلس الإدارة، وذلك للآتى: (عوض، 2022)، أولاً: يُعتبر التقرير السنوى من العناصر الإلزامية للإفصاح التي تتطلبها المعايير المحاسبية، ثانياً: يُعتبر تقرير مجلس الإدارة الذى يشبه قسم مناقشات وتحليلات الإدارة بتقرير K-10 أحد عناصر التقارير السنوية المنصوص عليها فى قانون الشركات رقم 159 لسنة 1981 ولائحته التنفيذية وكذلك من متطلبات قواعد قيد وشطب الأوراق المالية فى البورصة المصرية والصادرة عن مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية بالقرار رقم 11 لسنة 2014 وتعديلاته، وتُعتبر المعلومات الواردة به بشأن الأداء والخطط المستقبلية من المعلومات الهامة لكافة الأطراف، ثالثاً: يُعتبر الإفصاح السردى الوارد بتقرير مجلس الإدارة والإيضاحات المتممة أكثر سهولة فى الفهم لغير المتخصصين فى البيانات المالية والمحاسبية، وبناءً عليه، يتمثل المؤشر المستخدم لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة فى عدد صفحات القوائم المالية وإيضاحاتها المتممة وتقرير مجلس الإدارة، وتدل القيم المرتفعة له على انخفاض القابلية للقراءة، وبذلك، يتم الإعتماد على اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات التقرير المالى وتقرير مجلس الإدارة لقياس القابلية للقراءة قياساً على (زكى، 2022)،

طلخان، 2022، عوض، 2022 (De; souza et al., 2019; Dalwai, et al., 2021)

ويشار اليه بالرمز **Readability: pages**.

المتغير المعدل : القدرة الإدارية للمديرين.

يستخدم أسلوب تحليل مغلف البيانات لـ (Demerjian et al., 2012) لقياس القدرة الإدارية، ويتم تقدير الكفاءة الكلية للشركة بمقارنة الإيرادات (المخرجات) بالموارد (المدخلات) التي تحققها في المرحلة الأولى، وتم التركيز على ثلاثة مدخلات فقط لعدم توافر البيانات عن كل المتغيرات التي تمثل مدخلات النموذج في العينة وهي: عقود الإيجار التشغيلي المرسمة، نفقات البحوث والتطوير المرسمة، الشهرة المشتركة، الأصول الأخرى غير الملموسة قياساً على (عبد المجيد، 2021، طنطاوي، 2022؛ pitenoei & Gerayli، 2020)، ويأخذ نموذج الكفاءة المعادلة التالية:

$$\text{Firm Efficiency} = \frac{\text{Sales}}{\text{COGS} + \text{SG\&A} + \text{PPE}} \dots \dots \dots (7)$$

حيث إن: Sales: إيراد المبيعات، PPE: صافي الممتلكات والمصانع والمعدات (الأصول الثابتة)، COGS: تكلفة البضاعة المباعة، SG&A: المصروفات البيعية والإدارية. المرحلة الثانية: تعديل درجة الكفاءة الكلية التي تم حسابها في المرحلة الأولى والتي تُنسب إلى كل من الشركة والإدارة، وذلك باستبعاد خصائص الشركة المؤثرة عليها، كالحجم والحصة السوقية وعمر الشركة، التدفقات النقدية الحرة الموجبة، وفروق العملة الأجنبية للحصول على القدرة الإدارية فقط، وذلك من خلال نموذج انحدار (Tobit) (Demerjian et al., 2012):

$$\text{Firm Efficiency}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{Log Total Assets}_{i,t} + \beta_2 \text{Market Share}_{i,t} + \beta_3 \text{Positive Free Cash Flow}_{i,t} + \beta_4 \text{Log FirmAge}_{i,t} + \beta_5 \text{Foreign Currency Indicator}_{i,t} + \beta_6 \text{Year Indicator}_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \dots (8)$$

حيث أن: Firm Efficiency: الكفاءة الكلية للشركة التي تم حسابها بالمرحلة الأولى. Log Total Assets: اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، Market Share: الحصة السوقية

للشركة (نسبة مبيعاتها إلى إجمالي مبيعات القطاع)، Positive Free Cash Flow: التدفقات النقدية الحرة الموجبة للشركة، وتقاس بمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة موجبة و(صفر) إذا حققت تدفقات نقدية حرة سالبة، Log Firm Age: عمر الشركة ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات قيد الشركة في البورصة، Foreign Currency: Indicator مؤشر فروق العملة الأجنبية للشركة، ويقاس بمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة أرباح من ترجمة العملات الأجنبية و(صفر) بخلاف ذلك، Year Indicator: متغير وهمي للسنة (t). وتمثل القدرة الإدارية في البواقي Residual (النسبة غير المفسرة من النموذج) من معادلة الإنحدار.

المتغيرات الرقابية

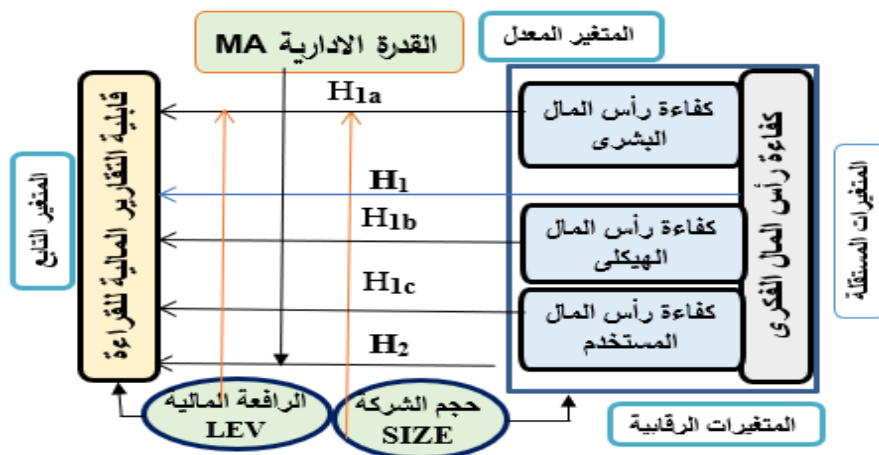
تضمنت النماذج متغيرين رقابين يتوقع تأثيرهما على رأس المال الفكري والقابلية للقراءة وهما: حجم الشركة **SIZE**: من المتوقع أن يؤثر حجم الشركة على كل من القابلية للتقارير المالية للقراءة ورأس المال الفكري حيث تستفاد الشركات الكبيرة من رأس المال الفكري في إعداد تقارير أكثر قابلية للقراءة، (Kurniawan & Muharam, 2021) أيضاً، كلما زاد حجم الشركة كلما زاد حجم التقارير المالية، ويتم قياس حجم الشركة من خلال أخذ اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول قياساً على (مشايط، 2023، Salehi; et al., 2022; Seifzadeh et al., 2021) الرافعة المالية **Leverage (LEV)**: تميل الإدارة في الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات مما يزيد من طول أو حجم إفصاحاتها بالتقارير المالية ويتم القياس بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول قياساً على مشايط، 2023؛ (Salehi et al., 2022) يعرض الباحث من خلال الجدول رقم (2) توصيفاً لمتغيرات الدراسة، ورمزها الممثل لها عند التحليل الإحصائي للبيانات، والعلاقات المتوقعة للمتغيرات المفسره مع المتغير التابع.

جدول (2) وصف وقياس متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة والرقابية

الصفة	اسم ورمز المتغير وقياسه	الدراسات السابقة
رقب	قابلية التقارير المالية للقراءة - Readability Pages تم قياسها بدلالة عدد صفحات القوائم المالية وأيضاً احتها المتممة وتقرير مجلس الادارة	السواح، 2019؛ زكي، 2022 ، عوض، Salehi et al., 2022. 2022
مستقل	كفاءة رأس المال الفكري VAIC = CEE + HCE + SCE	Afsaneh, 2022; Alharbi, 2023;
	كفاءة رأس المال البشري HCE = VA/HC	Shubita, 2022; Dalwai, T., et al 2021
	كفاءة رأس المال المستخدم CEE = VA/CE	
	كفاءة رأس المال الهيكلي SCE = SG/VA	
معدل	القدرة الإدارية للمديرين MA اسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) لـ (Demerjian et al. (2012)	، pitenoei & Gerayli (2020) ريملي، 2022، طنطاوي، 2022
تفاعلي	التأثير المشترك للعلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والقدرة الإدارية VAIC*MA	
رقب	حجم الشركة Size اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الأصول	مشايط، 2023، Salehi; et al., 2022
	الرافعة المالية Leverage بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول	

4|5|6 نماذج الاحصائية المستخدمة لإختبار فروض البحث.

تم صياغة نماذج قياس أثر كفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة، وأثر القدرة الإدارية للمديرين على العلاقة بينهما، كما يظهر في الشكل رقم (1) التالي :



شكل رقم (1) يوضح إطار البحث ونماذج العلاقة بين المتغيرات (المصدر: إعداد الباحث)
النموذج الأول : لإختبار فرض الدراسة الرئيسى الأول (أثر كفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة)، من خلال نموذج الإنحدار التالى :

$$\text{Readability}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{VAIC}_{i,t} + \beta_2 \text{FirmSize}_{i,t} + \beta_3 \text{Leverage}_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots (9)$$

النموذج الثانى : لإختبار الفروض الفرعية لفرض الدراسة الرئيسى الأول (أثر كفاءة مكونات رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة)، من خلال نموذج الإنحدار التالى:

$$\text{Readability}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{HCE}_{i,t} + \beta_2 \text{SCE}_{i,t} + \beta_3 \text{CEE}_{i,t} + \beta_4 \text{FirmSize}_{i,t} + \beta_5 \text{Leverage}_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots (10)$$

النموذج الثالث : لإختبار فرض الدراسة الرئيسى الثانى (أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة)، من خلال نموذج الإنحدار التالى:

$$\text{Readability}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{VAIC}_{i,t} + \beta_2 \text{HCE}_{i,t} + \beta_3 \text{SCE}_{i,t} + \beta_4 \text{CEE}_{i,t} + \beta_5 \text{MA}_{i,t} + \beta_6 \text{VAIC}_{i,t} * \text{MA}_{i,t} + \beta_7 \text{FirmSize}_{i,t} + \beta_8 \text{Leverage}_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots (11)$$

حيث ان: $\text{READ}_{i,t}$ ، قابلية التقارير المالية للقراءة للشركة i في سنة t ؛ $\text{VAIC}_{i,t}$ القيمة المضافة لرأس المال الفكرى؛ $\text{HCE}_{i,t}$ كفاءة رأس المال البشرى؛ $\text{SCE}_{i,t}$ كفاءة رأس المال الهيكلى؛ $\text{CEE}_{i,t}$ كفاءة رأس المال المستخدم؛ $\text{MA}_{i,t}$ ، القدرة الإدارية للشركة i في العام t ؛ $\text{VAIC}_{i,t} * \text{MA}_{i,t}$ المتغير التفاعلى لرأس المال الفكرى والقدرة الإدارية؛ $\text{SIZE}_{i,t}$ ، حجم الشركة i فى العام t ؛ $\text{LEV}_{i,t}$ ، الرافعة المالية للشركة i في السنة t ؛ $\varepsilon_{i,t}$ هو القيمة المتبقية لنموذج الإنحدار.

5|5|6 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبار الفروض:

يهدف هذا القسم إلى إجراء إختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائى ويضم إختبار مدى تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعى وإختبار مشكلة التداخل الخطى، وإختبار الارتباط الذاتى، وإختبار استقرار السلاسل الزمنية، ثم عرض الإحصاء الوصفى لمتغيرات الدراسة والتحليل إحدى المتغير (تحليل الارتباط)، ثم تحليل الإنحدار المتعدد لإختبار فروض الدراسة.

1|5|5|6 إختبار التوزيع الطبيعي Normal distribution test:

يتم إجراء إختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من أن المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ومن ثم اختيار أسلوب التحليل الإحصائي الملائم، ويتم استخدام اختبار Jarque-Bera Test فإذا كانت القيمة الإحتمالية لاختبار Kolmogrov-Smirnov أكبر من (0,05) فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والعكس صحيح (Verbeek, 2017)، وتظهر النتائج في الجدول (3)، أن احتمال Kolmogrov-Smirnov لمعظم متغيرات الدراسة أقل من 5٪، مما يعني أنها لا تتبع التوزيع الطبيعي ولمعالجة هذه المشكلة يتم أخذ اللوغاريتم الطبيعي لتلك المتغيرات لتقريب توزيعها الطبيعي، إلا أن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لن تؤثر على صحة النموذج المستخدم في الدراسة لأن حجم العينة كبير (450 مشاهدة أكبر من 50 مشاهدة) (Verbeek, 2017).

جدول (3) نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

Variable	Kolmogorov-Smirnov	
	Statistic	Sig.
Read	0.091	0.014
VAIC	.856	.036
HCE	.987	.041
SCE	.873	.232
CEE	.797	.023
MA	.362	0.031
SIZE	0.074	0.032
LEVERAGE	0.247	0.000

2|5|5|6 إختبار استقرار السلاسل الزمنية Time Series Stationary:

يتطلب استخدام السلاسل الزمنية، أن تكون هذه السلاسل الزمنية مستقرة، فعدم إستقرارها قد يكون سبباً في حدوث مشكلة الارتباط الذاتي (Verbeek 2017)، وقد تم استخدام كلا من إختبار ديكي- فولر المعزز (ADF) augmented Dickey-Fuller وإختبار فيليبس-بيرون (PP) Phillips Perron باعتبارهما الأكثر إنتشاراً اتساقاً مع Tarighi et al. (2022) ويشير فرض العدم في الإختبارين إلى إستقرار السلسلة الزمنية للمتغير، ويتم

قبول هذا الفرض إذا كانت قيمة الإحتمال (p-Value) أقل من 0.05% والعكس صحيح، ويظهر جدول (4) أن قيمة الإحتمالات كانت معنوية لكل المتغيرات في الإختبارين، لأنها أقل من 0.05%، مما يعنى إستقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة وبالتالي ملاءمة البيانات لتحليل إنحدار البيانات المقطعية بدرجة عالية من الثقة.

جدول (4): نتائج إختبار استقرار السلسلة الزمنية:

Variable	Augmented Dickey-Fuller (ADF)		Phillips-Perron (PP)	
	Statistic	p-Value	Statistic	p-Value
Read	189.867	0.0021	236.79	0.0015
VIAC	249.309	0.0007	407.969	0.0000
HCE	251.439	0.0005	393.941	0.0000
SCE	217.644	0.0365	381.081	0.0000
CEE	144.310	0.0091	233.122	0.0063
MA	116.294	0.0058	184.008	0.0003
Size	153.354	0.0181	267.262	0.0342
LEV	193.479	0.0171	346.599	0.0041

3|5|5|6 إختبار الارتباط الخطى المتعدد Multicollinearity:

يلزم التحقق من عدم وقوع مشكلة الإزدواج أو الارتباط الخطى المتعدد بين المتغيرات التفسيرية للدراسة، ويقصد به وجود علاقة ارتباط قوية ومعنوية بين إثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة مما يترتب عليه عدم إستقرار معاملات الإنحدار وعدم توافر صفة الإعتمادية لهذه المعاملات، وبالتالي عدم صلاحية النموذج الخطى للتطبيق وعدم ملاءمته لتقدير معاملات النموذج (عبد المجيد، 2021) ويتم إختبار مدى وجود هذه المشكلة باستخدام إختبار معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficients، وكذلك معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF)، ويتم إجراء هذا الإختبار من خلال حساب معامل التباين المسموح Tolerance لكل متغير، ومن ثم إيجاد معامل تضخم التباين، فإذا كانت قيمة معامل التباين المسموح أقل

من (1)، أو معامل تضخيم التباين (VIF) أقل من أو تساوى (10) فإن ذلك يشير إلى عدم وجود مشكلة الإزدواج الخطى المتعدد، ويتضح من جدول (5) أن قيم معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة فى ظل كل النماذج كانت أقل من (10)، حيث تتراوح قيم معامل تضخم التباين للمتغيرات التفسيرية بنماذج البحث بين (1,039، 4,928) وتراوحت قيم معامل التباين المسموح بين (0,212، 0,742) وهى أقل من الواحد الصحيح لكل المتغيرات مما يعنى وجود إرتباط ضعيف جداً بين المتغيرات المستقلة ومن ثم لايعانى نموذج الدراسة من مشكلة التداخل الخطى .

جدول رقم (5) نتائج الإختبار الخطى المتعدد

Collinearity Statistics						المتغيرات
النموذج الثالث		النموذج الثاني		النموذج الأول		
READ						المتغير التابع
VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	المتغيرات المستقلة
1.048	0.711			1.039	0.742	VAIC
4.21	0.218	4.62	0.212			HCE
2.371	0.433	2.575	0.338			SCE
3.14	0.318	3.276	0.304			CEE
4.799	0.299					MA
1.966	0.544	2.163	0.569	2.196	0.631	F SIZE
1.409	0.566	1.461	0.587	1.658	0.606	LEV
4.928	0.224					VAIC*MA

4|5|6 إختبار الإرتباط الذاتى Autocorrelation

من شروط الإنحدار خلو البيانات من مشكلة الإرتباط الذاتى أى وجود إرتباط بين حدود الخطأ العشوائى فى نموذج الإنحدار، مما ينتج عنه تحيز فى قيمة المعلمات المقدره، وبالتالى ضعف قدرة النموذج على التنبؤ، ويتم التأكد من ذلك بإجراء إختبار (Durbin-Watson Test)، وتتراوح قيمة هذا الإختبار بين العددين (1,5 - 2,5) ويتم رفض وجود ظاهرة الإرتباط الذاتى إذا كانت قيمة (D-W) تقع ضمن المدى الملائم أو يقترب منه (Gujarati., 2004)

5\5\5\6 الإحصاءات الوصفية لبيانات الدراسة:

يشير الجدول رقم (6) إلى الإحصاءات الوصفية لبيانات الدراسة وتشمل مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي Mean) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري Std. Deviation) بالإضافة إلى الحد الأدنى (Minimum) والحد الأقصى (Maximum) لكل متغيرات الدراسة.

جدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics					
Variable	Obs	Mean	Std. Dev	Min	Max
Dependent variable					
Readability_ pages	450	52.351	13.858	28	87
Independent variables					
VAIC	450	8.93572	14.8531	0.0237	192.214
HCE	450	7.51627	12.7351	0.0211	178.975
SCE	450	0.63093	0.2369	0.0002	0.9814
CEE	450	0.78852	3.8951	0.0014	86.8728
MA	450	0.1298	0.14912	0.001	0.76283
Control variables					
Firm Size	450	21.0121	1.6975	17.1863	25.0271
Leverage	450	0.4985	0.2581	0.0412	1.6831

يتضح من الجدول (6) أن الوسط الحسابي لكفاءة رأس المال الفكري VAIC يبلغ (8,935) وأقل وأقصى قيمة (0,0237)، (192,214) وانحراف معياري (14,853) مما يشير إلى وجود تباين بين شركات العينة وأن القيمة المضافة ناتجة عن تكامل مكونات VAIC، وتتمتع شركات العينة بالكفاءة في استخدام أصولها، وبالنسبة لمكونات VAIC، يتضح أن معامل كفاءة رأس المال البشري HCE يحتل المرتبة الأولى في الأهمية بمتوسط (7,516)،

ومعامل كفاءة رأس المال الهيكلي SCE أقل متوسط (0,6309)، مما يظهر ارتفاع قيمة HCE مقارنة بالمكونيين الاخرين ويساهم بأعلى قيمة من إجمالي القيمة المضافة مما يتفق مع (Yazdani & Mirzaee 2022; Barak & Sharma 2023)، ويفسر أهمية رأس المال البشري في نجاح الشركة وأنه المكون المهيمن على رأس المال الفكري ككل، وبالمقارنة مع الدراسات في بيئة الأعمال المصرية تتخفف هذه المتوسطات عن Dalida and Zakia, (2023) حيث بلغت متوسطات VAIC، HCE، SCE، CEE (9,55)، (8,138)، (0,611)، (0,808) ودراسة (بريك، 2022) (9,898)، (8,9739)، (0,8377)، (0,0718)، وقد يرجع اختلاف النتائج بسبب إختلاف خصائص وعدد شركات العينة، أو إقتصار الدراسة على قطاع واحد كالقطاع المالي كما في دراسة (بريك، 2022)، وبالمقارنة مع بعض الدراسات في بيئات غير المصرية، تتقارب نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Tarighi, et al. (2022) في إيران حيث بلغت متوسطات VAIC، HCE، SCE، CEE على الترتيب (9,957)، (8,729)، (0,537)، (0,690)، بينما تزيد نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة (Sowaity 2022) في الأردن حيث بلغ متوسط هذه المتغيرات (3.6757)، (2.8594)، (0,564)، (0,132)، كما أظهرت دراسة (Shubita 2022) ان متوسط VAIC (2.173) HCE أعلى متوسط (1,299)، وفي السعودية بلغت وفقا لدراسة (رياض، 2021)، (3,082)، (4.67)، (- 1.70)، (0,113)، وفي العراق بلغت وفقا لدراسة (Dashtbayaz, et al., 2023) (3,661)، (2,162)، (0,622)، (0,637)، وفي عمان وفقا لدراسة (Dalwai et al. 2021) بلغ VAIC (4.61) HCE (3.96)، ويرجع الإنخفاض إلى إقتصار هذه الدراسة على القطاع المالي ومن ناحية أخرى تتخفف نتائج الدراسة الحالية مقارنة بدراسة (Alharbi 2023) بالسعودية حيث بلغت المتوسطات (9,38)، (7,65)، (0,62)، (0,65)، وكذلك دراسة (Barak & Sharma 2023) في قطاع البنوك بالهند، بلغت المتوسطات (10,06)، (8,046)، (0,85)، (0,50).

كما يتضح من الجدول (6) أن الوسط الحسابي لمؤشر عدد صفحات التقرير المالي (القوائم المالية والإيضاحات المتممة) وتقرير مجلس الإدارة⁽³⁾ بلغ (52,351) صفحة بإنحراف معياري قدره (13,858) صفحة، كما بلغت أعلى وأدنى قيمة (87)، (28) صفحة، والتفاوت الكبير بين أدنى وأعلى قيمة يشير إلى إختلاف شركات عينة الدراسة في حجم الإفصاح الوارد بالتقرير السنوي وتقرير مجلس الإدارة، وقد يرجع هذا إلى طبيعة القطاع الذي تنتمي إليه هذه الشركات، كما تشير هذه النتائج إلى إرتفاع عدد الصفحات مما يعكس إنخفاض مستوى قابلية التقارير المالية للقراءة في شركات العينة وانها صعبة القراءة، وهذا يتفق مع الدراسات المصرية السابقة في هذا الشأن (خميس، عبد الرحيم، 2022، حسين، 2021، السواح، 2019)، كما إستنتجت دراسة (زكي، 2022) إرتفاع عدد صفحات التقرير المالي في مشاهدات عينة الدراسة، وبالتالي إنخفاض مستوى القابلية للقراءة، وإستنتجت دراسة (عبدالونيس، 2020) تعقد التقارير المالية في أغلب شركات العينة، كما إستنتجت دراسات (خميس، عبد الرحيم، 2022، طلخان، 2022) صعوبة قراءة التقارير المالية نظراً لزيادة عدد صفحات القوائم المالية وإيضاحاتها المتممة، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Aldoseri and Melegy (2023) في السعودية والتي أشارت إلى إرتفاع متوسط اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات التقرير المالي، وأيضاً إستنتج Dalwai et al., (2021) انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة في عمان، ومن ناحية أخرى يزيد متوسط عدد الصفحات بالدراسة الحالية عن دراسة (عوض، 2022) والتي إعتمدت على نفس المؤشر وبلغ متوسطه (46,63) صفحة وبلغ في دراسة (حسين، 2021) التي إعتمدت على عدد صفحات التقرير السنوي فقط (37,304) صفحة بينما اعتمدت دراسة (السواح،

(3) اعتمد الباحث عند تفسير الإحصاء الوصفي لمؤشر عدد صفحات التقرير السنوي وتقرير مجلس الإدارة، على قيم هذه المتغيرات قبل أخذ اللوغاريتم الطبيعي لها؛ وذلك لتفسير هذه المتغيرات بشكل أوضح، وجعلها أكثر قابلية للمقارنة مع الدراسات السابقة.

2019) على عدد صفحات التقرير السنوى وعدد صفحات الإيضاحات المتممة وبلغ الوسط الحسابي (22,47) ، (29,80) ، بينما بلغ متوسط نفس المقياسين فى دراسة (حسين، 2021) (37,30) ، (33,26) على الترتيب.

كما يظهر الجدول (6) إرتفاع درجة القدرة الإدارية حيث بلغ المتوسط الحسابي (0,1298) بإنحراف معيارى (0,149) مما يشير إلى إنخفاض التباين، مما يشير لإرتفاع القدرة الإدارية فى شركات العينة حيث تتراوح نسبة القدرة الإدارية ما بين (0,001) إلى (0,7628) وهى تقترب من متوسط القدرة الإدارية بدراسة (عبدالونيس، 2020) حيث بلغ (0,138)، بينما يزيد عن دراسة (السعدي، 2023) حيث بلغ (-0,048)، ودراسة (رميلى، 2022) (0,1175)، وبلغ المتوسط فى دراسة (Rajabalizadeh (2021) (0,005)، وينخفض عن متوسط القدرة الإدارية لدراسة (طنطاوى، 2022) حيث بلغ (0,721) وفى دراسة (Eissa & Hashad (2021) (0,675).

فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، بلغ متوسط حجم الشركة Firm Size (21,0121) بإنحراف معيارى (1,6975)، وهو ما يشير إلى إرتفاع حجم الأصول وأن غالبية مشاهدات عينة الدراسة تميل لكونها شركات كبيرة الحجم حيث تتراوح قيم الأصول ما بين (25,0271) ، (17,1863)، هو ما يقترب من متوسط حجم الشركة فى دراسة (حسين، 2021) حيث بلغ (21,5212)، وبلغ فى دراسة (مشايط، 2023) (20,20)، ودراسة (طلخان، 2022) (20,8190)، وفى دراسة (Ismail, (2020) بلغ (19,6913)، وبلغ فى دراسة (Alharbi (2023) فى السعودية (20,20)، بينما يزيد عن المتوسط فى دراسة (عبدالونيس، 2020) حيث بلغ (8,909)، ودراسة (السعدي، 2023) ، (6,348)، وبلغ وفقا لدراسة (Sowaity (2022) فى الاردن (7,5046) ، وفيما يتعلق بالرافعة المالية فقد بلغ المتوسط الحسابي (0,4985) بإنحراف معيارى (0,2581) ومن ثم يوجد تباين منخفض وبالتالي إرتفاع نسبة الرافعة المالية وهذا يشير إلى زيادة نسبة الديون إلى إجمالي

الأصول لدى شركات العينة، ويشير إرتفاع المدى بين أعلى وأدنى قيمة إلى إختلاف شركات عينة الدراسة في حجم الأصول والالتزامات حيث تتراوح قيم الرافعة المالية ما بين (1,681) ، (0,0412) ويقترب هذا المتوسط مع متوسط الرافعة المالية في دراسة (زكى، 2022) حيث بلغ (0,491) وفي دراسة (Ismail, (2020) (0,476) ودراسة (طلخان، 2022) (0,4045)، ودراسة (Dalida and Zakia (2023) (0,42) ودراسة (عوض، 2022) (0,431) ويزيد عن دراسة (Sowaity (2022) حيث بلغ (0,274)، ودراسة (مشايط، 2023) (0,3730) (Shubita (2022) (0,381) وينخفض عن المتوسط في دراسة (السعدي، 2023) (0,516) ودراسة (Afsaneh (2022) (0,611)، ودراسة (Alharbi (2023) بلغ (0,6089)

6|5|5|6 نتائج التحليل أحادي المتغير (تحليل الإرتباط Correlation Analysis) :

تم استخدام معاملات إرتباط بيرسون Pearson بين المتغيرات الواردة ضمن نماذج الدراسة، لإستكشاف علاقة الإرتباط المبدئية بين كافة متغيرات الدراسة، ولتحديد قوة وإتجاه العلاقة بين رأس المال الفكرى ومكوناته والقدرة الإدارية وقابلية التقارير المالية للقراءة، كما فى الجدول (7) التالى:

جدول رقم (7) مصفوفة الارتباط

Variable	Read	VIAC	HCE	SCE	CEE	MA	VIAC * MA	SIZE	LEV
Read	1								
VIAC	-0.122*	1							
HCE	-0.165**	0.956***	1						
SCE	0.021	0.348***	0.205	1					
CEE	0.234***	0.247***	0.043	-0.053	1				
MA	-0.218***	0.068*	0.382*	0.041	-0.052*	1			
VIAC * MA	-0.164***	0.543***	0.613***	0.148***	0.027	0.365***	1		
SIZE	0.457**	0.076	0.058	0.208***	0.018	0.014	-0.016	1	
LEV	0.179**	0.038	-0.087**	0.109***	0.192***	-0.086*	0.238	0.268**	1

ملاحظات: *** و ** و * تمثل الدلالة الإحصائية عند المستويات 1% و 5% و 10% على التوالي.

يتضح من الجدول (7)، وجود علاقة ارتباط سالبة ومعنوية ولكنها ضعيفة بين كفاءة رأس المال الفكري وطول التقرير المالي، معبراً عنه بعدد صفحات التقرير المالي وتقرير مجلس الإدارة، كمؤشر عكسي لقابلية التقارير المالية للقراءة بمعامل ارتباط (-0,122) ومستوى دلالاته أقل من (0,10) مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين كفاءة رأس المال الفكري والقابلية للقراءة مما يتفق مع دراسات (Alvaro 2021; Moghadam et al., 2021; Ndegwa 2022) ويقدم دليلاً أولياً على أن الشركات التي تستثمر في رأس المال الفكري تزداد لديها قابلية التقارير المالية للقراءة، كما يشير ضعف الارتباط إلى انخفاض مستوى رأس المال الفكري في الشركات المصرية، وهذا ما يتفق مع دراسات (Afsaneh,2022; Dalwai et al, 2021) ، ويؤيد مبدئياً الفرض الرئيسي الأول وهو أن كفاءة رأس المال الفكري تؤثر على قابلية التقارير المالية.

كما يوضح الجدول (7) وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين رأس المال الفكرى ومكوناته، وان الارتباط بين رأس المال الفكرى والبشرى هو الأقوى حيث بلغ معامل الارتباط (0,956) بما يتفق مع (Dalida and Zakia 2023; Dalwai et al, 2021; Sowaity 2022) مما يشير إلى أن المكونات الثلاثة مقاييس بديلة لرأس المال الفكرى، بينما استنتج (Shubita 2022) ان الارتباط الأقوى كان بين رأس المال الفكرى والمستخدم، كما يتضح إختلاف إرتباط مكونات رأس المال الفكرى مع القابلية للقراءة فيرتبط رأس المال البشرى سلبياً بطول التقرير المالى بمعامل أعلى من معامل رأس المال الفكرى مما يعنى أن جوهر تأثير رأس المال الفكرى على القابلية للقراءة هو رأس المال البشرى، بينما يخفض المكونيين الاخرين هذا التأثير حيث يرتبطا إيجابياً بطول التقرير مع اختفاء الارتباط المعنوى لرأس المال الهيكلى وهذا يتعارض مع (Dalwai et al, 2021) الذى استنتج وجود إرتباط موجب لرأس المال البشرى بطول التقرير المالى وسالب مع المكونيين الاخرين.

كما يتضح وجود إرتباط وتأثير إيجابى ومعنوى للقدرة الإدارية على رأس المال الفكرى حيث بلغ معامل الارتباط (0,068)، بينما إستنتج (Rajabalizadeh 2021) وجود إرتباط سلبى بينهما ، كما يوجد علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وطول التقرير المالى، ولكنها ضعيفة حيث بلغ معامل الارتباط (-0,218)، عند مستوى معنوية أقل من 0,01% مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وقابلية القراءة، مما يتفق مع (السعدى، 2023) الذى إستنتج وجود علاقة إرتباط عكسية ضعيفة بين القدرة الإدارية وصعوبة قراءة الإيضاحات المتممة بمعامل إرتباط (-0,212)، كما يتفق مع (Hasan 2020; 2017) الذى إستنتج تحسين القدرة الإدارية للقابلية للقراءة، وتتعارض مع إستنتاج (عبدالونيس، 2020، Chae, et.al, 2020) بوجود علاقة إرتباط موجبة بين القدرة الإدارية وتعقيد التقارير المالية، كما يتضح ان التفاعل بين القدرة الإدارية ورأس المال الفكرى تدعم القابلية للقراءة، حيث بلغ معامل الإرتباط للمتغير التفاعلى VIAC* MA (-0,164) عند مستوى معنوية أقل من 0,01%، مما يشير إلى إن العلاقة بين رأس المال الفكرى وقابلية القراءة فى الشركات ذات القدرة الإدارية العالية أقوى، مما يدعم مبدئياً الفرض الخاص بتأثير القدرة الإدارية على العلاقة

بين رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة ، أيضا هناك ارتباط سالب ومعنوى بين حجم الشركة ونسبة الرافعة المالية والقابلية للقراءة بمعاملات ارتباط (0,457)، (0,179)، بما يتفق مع (مصطفى،2022،السواح،2019، طلخان،2022) وإستنتج (عوض،2022) وجود ارتباط إيجابى معنوى بين حجم الشركة والرافعة المالية ومؤشر عدد صفحات التقرير المالى وتقرير مجلس الإدارة بمعامل ارتباط (0,581)، (0,364) بما يتعارض مع Chae et.al, (2020)، وتوصلت (عبد الونيس،2020) إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين الرافعة المالية وتعد التقارير المالية وعدم وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة وتعد التقارير المالية، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط إيجابى بين حجم الشركة والرافعة المالية ورأس المال الفكرى إتفاقاً مع (Madogham et al, 2021; Rajabalizadeh 2021; Dalida and Zakia 2023) بينما توصل (Sowaity (2022) إلى وجود ارتباط سالب بين الرافعة المالية ورأس المال الفكرى، كما توضح النتائج وجود علاقة طردية معنوية ضعيفة بين القدرة الإدارية وحجم الشركة، وعلاقة عكسية معنوية ضعيفة بين القدرة الإدارية والرافعة المالية، عكس ما توصلت إليه (عبد الونيس،2020) من عدم وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة والرافعة المالية والقدرة الإدارية.

7|5|5|6 تحليل الإنحدار وإختبار فروض البحث.

1|7|5|5|6 فحص وإختيار نموذج التأثير الأفضل.

لتحديد أسلوب الإنحدار المناسب لإختبار فروض البحث فى ظل الإعتماد على أسلوب البيانات المقطعية أو الجدولية Panel data، فإنه يلزم تحديد وإستخدام النماذج التفسيرية الإحصائية المناسبة لمواصفات المتغيرات (Tarighi et al., (2022) ويتم تقدير معاملات الإنحدار بإستخدام ثلاثة نماذج يتم المفاضلة بينهم لتحديد أفضلهم وهى نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model نموذج الإنحدار التجميعى Pooled Regression (OLS) ونموذج التأثيرات العشوائية Random Effects Mode (عوض، 2022 (Shubita, 2022) ; ويتم المفاضلة بين نموذجى الإنحدار التجميعى والتأثيرات الثابتة من خلال إختبار F ويتمثل فرض العدم فى هذا الإختبار فى أفضلية نموذج الإنحدار التجميعى

ويُقبل فرض العدم إذا كان الإحتمال المحسوب أكبر من 5% وفي حالة كَوْن نموذج التأثيرات الثابتة الأفضل في هذا الإختبار يتم إجراء إختبار Hausman للمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية، ويتمثل الفرض العدم في هذا الإختبار في أفضلية نموذج التأثيرات العشوائية، ويُقبل فرض العدم إذا كان الإحتمال المحسوب وفقاً لإختبار Hausman أكبر من 5%، أما إذا كان نموذج الإنحدار التجميعي الأفضل في إختبار F يتم إجراء إختبار Breusch-Pagan Lagrange Multiplier للمفاضلة بين نموذجي الإنحدار التجميعي والتأثيرات العشوائية ويتمثل فرض العدم في ظل هذا الإختبار في أفضلية نموذج الإنحدار التجميعي ، ويُقبل فرض العدم إذا كان الإحتمال المحسوب أكبر من 5%، وذلك كما يتضح من الجدول (8).

جدول (8) : نتائج إختبارات تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لإختبار فروض البحث.

النتائج	Prob.	Statistic Test	Tests	Effects Model	
نموذج التأثيرات الثابتة	0.0000	6.474420	F-Limmer test	النموذج الأول	الفرض الرئيسي الأول وفروضه الفرعية
نموذج التأثيرات الثابتة	0.0213	7.697420	Hausman test		
نموذج التأثيرات الثابتة	0.0000	5.844398	F-Limmer test	النموذج الثاني	الفرض الرئيسي الثاني
نموذج التأثيرات العشوائية	0.5020	3.343814	Hausman test		
نموذج التأثيرات الثابتة	0.0000	3.886599	F-Limmer test	النموذج الثالث	الفرض الرئيسي الثاني
نموذج التأثيرات العشوائية	0.9332	42.762638	Hausman test		

وفقاً لجدول (8) يعتبر نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من الإنحدار التجميعي لكل النماذج وفقاً لإختبار F-Limmer لأن مستوى الأهمية أقل من 0,05 ونموذج التأثيرات العشوائية الأفضل لكل النماذج باستثناء النموذج الأول لأن مستوى الأهمية وفقاً لإختبار Hausman أكبر من 0,05

2|7|5|5|6 نتائج إختبار فرضى البحث.

1|2|7|5|5|6 نتيجة إختبار الفرض الرئيسى الأول وفروضه الفرعية.

يستهدف الفرض الرئيسى الأول (H_1) إختبار ما اذا كان هناك تأثير لكفاءة رأس المال الفكرى VAIC على قابلية التقارير المالية للقراءة، ووفقا لنتائج إحدار الفرض الرئيسى الأول الواردة بالجدول (9) يتضح أن قيم معامل التحديد (R^2) ومعامل التحديد المعدل ($Adj.R^2$) تبلغ 28,4%، 22,5%، كما جاءت إحصائية F-statistic أقل من 5%، معبره عن معنوية النموذج ككل، وتشير هذه النتائج إلى أهمية النموذج وإمكانية الإعتماد عليه، وإن كفاءة رأس المال الفكرى VAIC لها أهمية كبيرة في التغيرات فى قابلية التقارير المالية للقراءة بشركات العينة، وهذا يعنى أن VAIC، وباقى المتغيرات الأخرى يمكن أن تفسر 22,5%. من التغير الكلى فى طول التقرير المالى، بينما باقى النسبة 77,5% تعود إلى متغيرات أخرى لم يتم تضمينها في هذا النموذج.

جدول رقم (9) نتيجة إختبار الفرض الرئيسى الأول للبحث

Readability _{i,t} - β_0 + β_1 VAIC _{i,t} + β_2 FirmSize _{i,t} + β_3 Leverage _{i,t} + $\epsilon_{i,t}$			
Readability- pages			المتغير التابع
Prob.	t-Statistic	Coefficient	المتغيرات المستقلة والرقابية
0.001	3.9581	1.296	Constant
0.049	-2.4736	-0.016	VAIC
0.035	2.5421	0.102	Firm Size
0.023	4.6253	0.086	Leverage
450			Observations
1.673	Durbin-Watson stat.	0.284	R-squared (R^2)
13.491	F-statistic	0.225	Adjusted R-squared (Adj. R^2)
0.004	Prob (F-statistic)		

وقد بلغ معامل إنحدار كفاءة رأس المال الفكري (-0,016) بمستوى معنوي (P-value) = (0,049) وهذا يشير إلى علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال الفكري VAIC وطول التقرير المالي بدلالة ما أشتمل عليه من صفحات القوائم المالية والإيضاحات المتممة وتقرير مجلس الإدارة كمؤشر عكسي لقابلية التقارير المالية للقراءة، فكلما زادت عدد الصفحات إنخفضت القابلية للقراءة (السواح، 2019؛ Dalwai et al. 2021)، مما يشير إلى أن VAIC يؤثر سلبياً على هذا المؤشر، وبالتالي يمكن إستنتاج أن كفاءة رأس المال الفكري VAIC لها تأثير إيجابي ومعنوي على قابلية التقارير المالية للقراءة وان كان هذا التأثير ضعيف نسبياً ولكنه يشير إلى أن زيادة كفاءة والإستثمار في رأس المال الفكري تؤدي إلى تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Moghadam et al., 2021; Dalwai et al, 2021) ويمكن تفسير الأثر الإيجابي لكفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لما إستنتجته دراسات (Shubita 2022; Afsaneh 2022؛ عمارة، خليفة، 2023) في إن كفاءة رأس المال الفكري تحد من التعقيد والتلاعب والأنشطة الإحتيالية في التقارير المالية، كما تؤدي إلى تحسين أداء الشركات وخاصة الأداء المالي، وتؤثر إيجابياً على قيمة الشركة، وهو ما ينعكس مردوده على تحفيز الشركات على دعم جودة الإفصاح المحاسبي من خلال زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة، كما يمكن للباحث تفسير ضعف تأثير كفاءة رأس المال الفكري الإيجابي على قابلية التقارير المالية للقراءة بأن شركات العينة قد تكون أقل فاعلية في إستغلال وإدارة رأس المال الفكري لديها، أو إنخفاض الإستثمار في رأس المال الفكري في بعض شركات العينة أو بسبب ضعف تركيز شركات العينة على الحد من عدم تماثل المعلومات من خلال دعم قابلية التقارير المالية للقراءة، وبالتالي، يستخلص الباحث، إن كفاءة رأس المال الفكري تؤدي إلى زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة، وتعد هذه النتيجة منطقية على إعتبار أن كفاءة رأس المال الفكري لديها من الضوابط ونظم الحوكمة الداخلية التي تمكنها من تحديد ووضع ضوابط للأفصاحات بالتقارير المالية الامر الذي يجعل من السهل عليها كشف المبالغات

بالتقارير المالية والتي تؤثر سلباً على قابليتها للقراءة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Dalwai et al.,2021; Afsaneh 2022; Moghadam et al. 2021) وهذا يؤكد ما تم توقعه في الأطار النظري للبحث، وبذلك يتم قبول الفرض الرئيسي الأول للدراسة القائل بوجود تأثير معنوي لكفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال التأثير على طول التقرير المالى المعبر عنه بعدد صفحات التقرير المالى وتقرير مجلس الادارة.

فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية: فقد جاء معامل إنحدار حجم الشركة (0,102) بمستوى معنوية (0.035) وهى ذات قيمة معنوية أقل من 5% الامر الذى يعكس علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين حجم الشركة وطول التقرير المالى، بمعنى ان زيادة حجم الشركة يزيد من طول التقرير المالى، وبالتالي فإن حجم الشركة له تأثير سلبى معنوى على قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث استنتج الباحث ان عينة الدراسة ذات حجم كبير وبالتالي تتصف بكثرة وتنوع وتعقد عملياتها وبالتالي كثرة وضخامة المعلومات التى يتم الإفصاح عنها مما يعكس على تعقد وطول التقارير المالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (السواح، 2019؛ Dalwai, et al, 2021) بينما تختلف مع دراسة (Hasan (2020)، وكذلك يوجد تأثير سلبى معنوى للرافعة المالية على قابلية التقارير المالية للقراءة حيث بلغ معامل الإنحدار (0,086) بمستوى معنوية (0.023) أقل من 5% الامر الذى يعكس علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الرافعة المالية وطول التقرير المالى، مما يتفق مع نتائج دراسات (السواح، 2019؛ Dalwai et al, 2021; Xu et al.,2020) والتي توصلت إلى انه كلما زادت الرافعة المالية انخفضت قابلية التقارير المالية للقراءة مما يدعم نظرية التشويش التى تشير إلى أن الرافعة المالية هي أحد العوامل التي تؤثر على قابلية التقارير المالية للقراءة.

كما يتضح ان قيمة إختبار Durbin-Watson (D-W) الإحصائية بلغت (1,673)، وهى بذلك تقع ضمن المدى الملائم (1,5 - 2,5) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتى بين البواقي تؤثر على صحة النتائج، لذلك لا يوجد ارتباط ذاتى في متغير خطأ النموذج.

2|2|7|5|5|6 نتيجة إختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسى الأول

يتعلق نماذج الإنحدار الثانى بتأثير كفاءة مكونات رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة، وتشير النتائج بالجدول (10) إلى انخفاض احتمالية F-statistic عن 5% وبالتالي إمكانية الإعتماد على النموذج ككل، وإن لمكونات رأس المال الفكرى الثلاثة أهمية في التغيرات في قابلية التقارير المالية للقراءة بشركات العينة، كما تشير إلى أن قيم معامل التحديد (R^2) ومعامل التحديد المعدل ($Adj.R^2$) بلغت 31,4% ، 26,9%. وهى أكبر بنسبة ضئيلة عن نظيرتها بالجدول (9) مما يشير إلى ملائمة النموذج وأن المتغيرات المستقلة والرقابية تستطيع تفسير نحو 26,9% من سلوك المتغير التابع، وتعود باقى النسبة 73,1% إلى متغيرات أخرى لم يتم تضمينها في النموذج.

جدول رقم (10) نتيجة إختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسى الأول للبحث

$Readability_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 HCE_{i,t} + \beta_2 SCE_{i,t} + \beta_3 CEE_{i,t} + \beta_4 Size_{i,t} + \beta_5 Leverage_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$			
Readability- pages			المتغير التابع
Prob.	t-Statistic	Coefficient	المتغيرات المستقلة والرقابية
0.000	4.3658	1.659	Constant
0.029	-3.0401	-0.046	HCE
0.054	-1.8904	-0.010	SCE
0.087	0.1874	0.061	CEE
0.022	3.1084	0.098	Firm Size
0.021	4.0132	0.080	Leverage
450			Observations
1.536	D-W. stat	0.314	R-squared (R^2)
15.040	F-statistic	0.269	Adjusted R-squared ($Adj.R^2$)
0.002	Prob (F-statistic)		

وفيما يتعلق بالفرض الفرعى الأول للفرض الرئيسى الأول أثر كفاءة رأس المال البشرى (HCE) على قابلية التقارير المالية للقراءة، كما هو موضح بالجدول (10)، فإن معامل كفاءة رأس المال البشرى (-0,046) وقيمة احتمالية (0,029) أقل من 5% مما يشير إلى

وجود تأثير إيجابي معنوي لكفاءة رأس المال البشري على قابلية التقارير المالية للقراءة، وإن كان هذا التأثير ضعيف نسبياً ولكنه أكبر من تأثير كفاءة رأس المال الفكري ككل ويشير إلى إن زيادة كفاءة رأس المال البشري تؤدي إلى تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، نظراً لأن هناك ارتباط سالب لكفاءة رأس المال البشري بطول التقرير المالي المعبر عنه بعدد صفحات التقرير المالي وتقرير مجلس الإدارة، ويرجع هذا التأثير الإيجابي إلى مساهمة رأس المال البشري في تحسين الاداء المالي لما يتميز به العاملين من مهارات ومعرفة وخبرة وقدرات، كما يخفف من ممارسات إدارة الأرباح مما يحد كثيراً من التعقيد والإحتيال في التقارير المالية، وهذا ما يتفق مع دراسات، (Afsaneh 2022; Oluwatoyin et al. 2018) وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي الأول للدراسة.

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي الأول: أثر كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) على قابلية التقارير المالية للقراءة، توضح النتائج في جدول (10) أن معامل كفاءة رأس المال الهيكلي (-0,010) وقيمة P (0,054)، تزيد قليلاً عن 5%، مما يمكن اعتبارها معنوية، وبالتالي، يمكن القول أن هناك تأثير إيجابي معنوي ضعيف لكفاءة رأس المال الهيكلي على قابلية التقارير المالية للقراءة أقل من تأثير كفاءة رأس المال البشري، وبالتالي فإن كفاءة رأس المال الهيكلي تساهم في تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، وتفسير ذلك في رأي الباحث إن رأس المال الهيكلي يضم العديد من الضوابط الداخلية وآليات حوكمة الشركات الفعالة التي يمكن اعتبارها عوامل تدعم إجراءات إكتشاف ومنع الإحتيال وتحد من إظهار المديرين لاي سلوك إحتيالي في التقارير المالية وأيضاً دوره في تحسين الأداء المالي مما يتفق مع (Afsaneh, 2022, Hamdan 2018) وكذلك إدراك شركات العينة لأهمية زيادة فعالية رأس المال الهيكلي من خلال تطوير والإستثمار في المعرفة التكنولوجية، وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي الأول للدراسة.

وبالنسبة للفرض الفرعي الثالث للفرض الرئيسي الأول: أثر كفاءة رأس المال المستخدم (CEE) على قابلية التقارير المالية للقراءة؛ كما موضح في الجدول (10)، فإن معامل كفاءة

رأس المال المستخدم (CEE) (0,061) وقيمة P (0,087) أكبر من 5%، مما يشير إلى عدم وجود علاقة معنوية بين كفاءة رأس المال المستخدم وقابلية التقارير المالية للقراءة؛ وبذلك لا يتم قبول الفرض الفرعى الثالث للفرض الرئيسى الأول للدراسة.

وبالتالى تظهر نتائج إختبار الفروض الفرعية، وجود أثر معنوى لكفاءة رأس المال البشرى والهيكلى على قابلية التقارير المالية للقراءة، وأن كفاءة رأس المال البشرى الأكثر تأثيراً مما يتفق مع دراسة (Afsaneh (2022)، يليه رأس المال الهيكلى، فى حين غاب الأثر المعنوى لكفاءة رأس المال المستخدم حيث اظهرت تأثير سلبى غير معنوى على قابلية التقارير المالية للقراءة، وهذا ما يبرر ضعف تأثير المؤشر الكلى لكفاءة رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة، وان هذا التأثير مستمد اساسا من تأثير كفاءة رأس المال البشرى، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة (Dalwai et al, (2021)، حيث لم تتوصل إلى أى تأثير للمكونات الفرعية لرأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة، وبالتالي يتم قبول الفرضين الفرعيين الأول والثانى ورفض الفرض الفرعى الثالث للفرض الرئيسى الأول للدراسة.

ويمكن تفسير تأثير مكونات رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال تأثيرها على العديد من محدداتها، فقد اشار (Shubita (2022) إلى أن هذه المكونات تؤثر على الأداء المالى وأرباح الشركات حيث يرتبط كلا من HCE، CEE بشكل إيجابى بالأداء المالى بينما يؤثر SCE سلبيا على الأداء المالى، مما يؤيد نتائج الدراسة الحالية من ان رأس المال البشرى الأكثر تأثيرا على محددات قابلية التقارير المالية للقراءة، بينما الاختلاف فى نوعية وطبيعة تأثير كفاءة رأس المال الهيكلى والمستخدم على هذه المحددات، ولا يتفق الباحث مع (Shubita (2022) من ان كفاءة رأس المال الهيكلى تؤثر سلبيا على اداء الشركات المالى، وذلك لان رأس المال الهيكلى يرتبط فى إستخدامه برأس المال البشرى، فإذا توافرت الكفاءات الإدارية التى تستخدمه بشكل ملائم أمكن للشركات تحسين الأداء المالى نظراً لإمتلاك رأس المال الهيكلى المقومات التى تحقق ذلك (Pattiruhu & Paais 2020) كما قد لا يستتبع

الإستثمار فى رأس المال المستخدم بالضرورة تحسن جوهري ومباشر في قابلية القراءة، وقد يكون سبب ذلك إعتقاد الشركات على الإستثمار قصير الأجل في بنود رأس المال المستخدم لعدم تأكدها من ظروف السوق مستقبلاً، أو إعتقادها على آليات الإدارة والكفاءات الإدارية بشكل أكثر مما يؤثر على العلاقة بين CEE والقابلية للقراءة، وتدعم دراسة (عمارة، خليفة، 2023) هذا التفسير حيث أوضحت إرتباط رأس المال البشرى واستغلاله لرأس المال الهيكلي بما يمتلكه من مقومات في تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة. أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية تم الحصول على نفس النتائج مع إنخفاض في معاملات الإنحدار، كما يتضح ان قيمة إختبار (D-W) الإحصائية مازالت تقع ضمن المدى الملائم (1,5 - 2,5).

3|2|7|5|5|6 نتائج إختبار الفرض الرئيسي الثاني.

يوضح الجدول رقم (11) نتائج إختبار الفرض الرئيسي الثاني للبحث والمتعلق بوجود تأثير للقدرة الإدارية للمديرين على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة.

جدول رقم (11) نتيجة إختبار الفرض الرئيسي الثاني للبحث

Readability _{i,t} = $\beta_0 + \beta_1 VAIC_{i,t} + \beta_2 HCE_{i,t} + \beta_3 SCE_{i,t} + \beta_4 CEE_{i,t} + \beta_5 MA_{i,t} + \beta_6 VAIC_{i,t} * MA_{i,t} + \beta_7 FirmSize_{i,t} + \beta_8 Leverage_{i,t} + \epsilon_{i,t}$			
Readability- pages			المتغير التابع
Prob.	t-Statistic	Coefficient	المتغيرات المستقلة والرقابية
0.002	4.0204	1.659	Constant
0.021	-3.1746	-0.044	VAIC
0.019	-3.5602	-0.085	HCE
0.048	-1.2832	-0.018	SCE
0.095	0.1496	0.058	CEE
0.018	-3.9864	-0.28	MA
0.026	-3.0113	-0.19	VAIC*MA
0.020	3.8690	0.069	Firm Size
0.014	4.9648	0.058	Leverage
450			Observations
1.862	D-W. stat	0.331	R-squared (R ²)
17.418	F-statistic	0.285	Adjusted R-squared (Adj.R ²)
0.001	Prob (F-statistic)		

تشير النتائج بالجدول (11) الى إن مستوى معنوية نموذج الدراسة ذات دلالة معنوية إحصائية حيث جاءت إحصائية F-statistic أقل من 5%، معبره عن معنوية النموذج، مما يشير إلى إمكانية الإعتماد عليه إلا أن النموذج الثالث والذي يقيس أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة أفضل من النموذجين الأول والثانى حيث أن قيم معامل التحديد (R^2) ومعامل التحديد المعدل ($Adj.R^2$) بلغت 33,1%، 28,5% وهى تزيد عن قيمتها بالجدولين السابقين، مما يشير إلى إن كافة المتغيرات المستقلة والرقابية تستطيع في مجملها تفسير 28,5% من التغير الكلى فى طول التقرير المالى، وتعود باقى النسبة إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الحسبان أو الخطأ العشوائى فى المعادلة، كما يتضح أن معامل إنحدار كفاءة رأس المال الفكرى بلغ (-0,044) بمستوى معنوية ($P-value = 0,021$) مما يشير إلى علاقة طردية معنوية بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، ويلاحظ زيادة هذا المعامل من (-0,016) إلى (-0,044) بعد ادخال متغير القدرة الإدارية مما يعطى مؤشر مبدئى على دعم هذا المتغير للعلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة.

وبالنسبة لمكونات رأس المال الفكرى فقد زادت درجة إرتباطها بقابلية التقارير المالية للقراءة بعد ادخال متغير القدرة الإدارية فى النموذج مقارنة بنتائج الجدول (10)، فقد زاد معامل كفاءة رأس المال البشرى من (-0,046) ليصبح (-0,085) كما زاد معامل كفاءة رأس المال الهيكلى من (-0,010) ليصبح (-0,018) مع زيادة مستوى المعنوية، مما يشير إلى زيادة دعم كفاءة رأس المال البشرى والهيكلى لقابلية التقارير المالية للقراءة فى ظل ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين ويفسر الباحث ذلك بان القدرة الإدارية تعتبر احد عناصر رأس المال البشرى وتزيد من كفاءته، كما ان ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين يساهم فى فعالية استغلال رأس المال الهيكلى، بينما ما زالت علاقة كفاءة رأس المال المستخدم بقابلية التقارير المالية للقراءة سلبية وغير معنوية.

كما يتضح من الجدول (11) أن القدرة الإدارية ترتبط بشكل إيجابي بقابلية التقارير المالية للقراءة، نظراً لوجود علاقة سلبية معنوية مع طول التقرير المالى، حيث بلغ معامل الإنحدار

(-0,28) بمستوى معنوية (P-value) = (0,018)، مما يشير إلى أن القدرة الإدارية مرتبطة بإفصاحات أكثر قابلية للقراءة لدى شركات العينة، وتتوافق تلك النتيجة مع نظرية الإشارات، التي تنص على أن المديرين ذوو القدرة الإدارية العالية عادة ما يكون أداءهم جيداً حيث يتمتعون بخصائص وقدرات وخبرات أفضل، ومن غير المرجح أن يخفوا أداءهم المرتفع ولكن يبذلون قصارى جهدهم للترويج وتوعية المستثمرين بقدراتهم وكفاءتهم، ولذلك، فإنهم يميلوا إلى الإفصاح عن تقارير ذات جودة محتوى معلوماتي مرتفع من خلال تقارير سهلة القراءة وبعيدة عن التعقد والغموض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Yan et al., 2021; Hasan 2017; Hasan 2020; السعدى، 2023) والتي استنتجت أن كفاءة المديرين ذوي القدرة الإدارية العالية تنعكس في نشر تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة، بينما تتعارض مع ما استنتجه البعض (Kim et al. 2019; عبد الونيس، 2020) بوجود تأثير معنوي طردى للقدرة الإدارية على تعقد التقارير المالية، أي تأثير معنوي سلبي على قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث يلجأ المديرون إلى تعقيد التقارير المالية لإخفاء الأداء السيئ، أو لتحقيق مصالحهم الشخصية، وبالتالي يمكنهم عرض الإفصاحات بشكل يؤدي إلى زيادة طول وحجم التقارير المالية بشكل يصعب من قابليتها للقراءة.

كما يظهر الجدول (11) أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة، وكيف تختلف حساسية كفاءة رأس المال الفكري — المقروئية اعتماداً على القدرة الإدارية، حيث يتوقع أن يكون ارتباط كفاءة رأس المال الفكري بقابلية التقارير المالية للقراءة، أكثر وضوحاً في الشركات ذات القدرة الإدارية العالية، وإختبار ذلك، تم تضمين المتغير التفاعلي (VAIC*MA) في نموذج الدراسة وتوضح النتائج في الجدول (11) أن معامل إحدار المتغير التفاعلي سالب بلغ (-0,19) بمستوى معنوية (0,026) أقل

من (0,05)، مما يشير إلى دعم القدرة الإدارية للعلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، وهذا يتضح من ارتفاع معامل انحدار كفاءة رأس المال الفكرى من (-0,016) إلى (-0,044) بعد تضمين المتغير التفاعلى، مما يتوافق مع دراسات (Seifzadeh et al., 2021; Moghadam et al., 2021; Hasan 2017) التى إستنتجت أن المديرين ذوى القدرة الإدارية العالية يحاولوا إظهار أدائهم بشكل أفضل من خلال استخدام رأس المال الفكرى لتحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، كما استنتجت دراسات (Nadeem 2020; Rajabalizadeh et al., 2021; Norouzi et al., 2020) ان القدرة الإدارية من اهم العوامل المحددة لكفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، لذا تؤثر بشكل إيجابي على العلاقة بينها، وبالتالي يتم قبول الفرض الرئيسى الثانى القائل بوجود تأثير معنوى للقدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة.

ويمكن للباحث تحليل الاسباب التى تفسر تأثير القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، فالقدرة الإدارية تعتبر محدداً أساسياً لقابلية التقارير المالية للقراءة تساهم فى إعداد تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة & Kurniawan (2021) كما ان هناك تأثير متبادل بين كفاءة رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية ينعكس على تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث تدعم كفاءة رأس المال الفكرى القدرة الإدارية للمديرين (Olayinka et al., 2022) ، ومن ناحية اخرى تؤثر القدرة الإدارية للمديرين على رأس المال الفكرى من خلال مساهمتها فى زيادة الإستثمار فى رأس المال الفكرى وزيادة كفاءته وادارته بشكل فعال بهدف إظهار قدراتهم وأدائهم الأفضل، مما يساهم فى زيادة كفاءة وفعالية أداء أنشطة الشركة من خلال الإستخدام الجيد لرأس المال الفكرى. (Mohanad and Obaid, 2022; Laras, et al., 2022).

لذلك أدى إدخال القدرة الإدارية في النموذج الثالث إلى زيادة درجة تأثير كفاءة رأس المال الفكري على قابلية التقارير المالية للقراءة، نظراً لفعالية القدرة الإدارية في الحد من كمية المعلومات بالتقارير المالية لتفادي مشكلة فيضان المعلومات التي تمثل تحدي كبير أمام قدرات مستخدمي التقارير المالية، كما إن الشركات التي تتمتع بإرتفاع كفاءة رأس المال الفكري وفي ظل وجود قدرة إدارية عالية ترتبط إيجابياً بأداء مالي عالي ينعكس على تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة.

فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية: وفقاً للجدول (11) تم الحصول على نفس نتائج المتغيرين الرقابيين مع إنخفاض في معاملات الإنحدار وزيادة مستوى المعنوية، فمزال هناك تأثير سلبي لحجم الشركة على قابلية التقارير المالية للقراءة مما يتفق مع دراسات (السواح, 2019؛ Dalwai, et al., 2021)، بينما تختلف مع نتائج دراسات (Sowaity 2022; Hasan 2020) التي إستنتجت أن الشركات الكبيرة أكثر نجاحاً في إستخدام رأس المال الفكري ومكوناته في تحسين الاداء المالي، ويمكنها توظيف رأس المال البشري والهيكل في إعداد تقارير مالية أكثر قابلية للقراءة، بينما لم تستنج دراسة (عبد الونيس، 2020) وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة وقابلية التقارير المالية للقراءة، كذلك وجد أنه مزال للرافعة المالية تأثير سلبي معنوي على قابلية التقارير المالية للقراءة، مما يشير إلى أن الرافعة المالية أحد العوامل التي تؤثر سلباً على قابلية التقارير المالية للقراءة، نتيجة دافع الإدارة للتلاعب بالأرباح لإظهار نتائج مصطنعة، بهدف الحصول على تمويل من الدائنين في أسواق رأس المال، مما يؤدي إلى إهمال الإستثمار في رأس المال الفكري ولذلك تمثل المديونية المرتفعة عائقاً أمام الإستثمار في رأس المال الفكري، ولذلك وجدت علاقة سلبية بين الرافعة المالية وكفاءة رأس المال الفكري، وهو ما يتوافق مع دراسات (السواح, 2019; Xu et al., 2020; Dalwai et al., 2021)، كما يلاحظ انخفاض التأثير السلبي للمتغيرات الرقابية على قابلية التقارير المالية للقراءة بعد ادخال متغير القدرة الإدارية، نظراً لإرتباط هذه المتغيرات

بالقدرة الإدارية حيث أن التحسن في القدرة الإدارية يؤثر ايجابيا على علاقة هذه المتغيرات بقابلية قابلية التقارير المالية للقراءة، مما يتفق مع دراسات (السعدي، 2023؛ Hasan, 2017). بلغت قيمة إحصائية إختبار D-W (1,862) وهى بذلك تقع ضمن المدى الملائم (1,5 - 2,5) مما يدل على عدم وجود إرتباط ذاتى بين البواقي تؤثر على صحة النتائج، وبالتالي فإن جميع قيم (Durbin-Watson) للنماذج الثلاث تقع ما بين (1.5: 2.5)، وهو يدل على أن جميع النماذج لا تعاني من وجود مشكلة الإرتباط الذاتي/ التسلسلي بين البواقي.

6|6 نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

يتناول هذا الجزء نتائج البحث وتوصياته، ومجالات البحث المقترحة، وذلك على النحو التالي:

1|6|6 نتائج البحث:

تناول البحث إختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته وقابلية التقارير المالية للقراءة، وأثر القدرة الإدارية للمديرين كمتغير معدل على العلاقة بينهما، كما تم ادخال كل من حجم الشركة والرافعة المالية كمتغيرات رقابية، بالتطبيق على عينة تضم (75) شركة مقيدة بالبورصة المصرية عن الفترة من 2016 وحتى 2021، وفيما يلي عرض لأهم نتائج البحث، بشقيه النظري والتطبيقي:

- أ- فيما يتعلق بالشق النظرى: من خلال الدراسة النظرية توصلت الدراسة للنتائج التالية:
1. يعتبر رأس المال الفكرى مفهوم حديث تتعدد أبعاده ومكوناته وطرق قياسه، ويمثل أحد الأصول الاستراتيجية غير الملموسة التي تمتلكها الشركة، وقد توقع الاطار النظرى أن تحسن كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته حالة الشركة في عدة نواحى، منها الاداء المالى ، وتحفز على تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، لذا اعتبرت من محددات قابلية التقارير المالية للقراءة.
 2. تؤثر كفاءة رأس المال الفكرى على كثير من محركات الاداء بالشركات، وان هناك تأثير تفاعلى بين رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية يؤدي إلى تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة.

3. تعد القدرة الإدارية أحد محددات نجاح الشركات، حيث تمثل ناتج تفاعل مجموعة الخبرات والمهارت والخصائص المتاحة لدى المديرين، والتي تمكنهم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، والحد من ممارسات إدارة الأرباح، زيادة الشفافية، وتحسين جودة التقارير المالية.

ب- وفيما يتعلق بالشق التطبيقي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة بشركات العينة، وتعتبر مكونات رأس المال الفكرى الثلاثة مقياس بديلة لرأس المال الفكرى، كما اظهرت ارتفاع معامل كفاءة رأس المال البشرى مقارنة بمعامل كفاءة رأس المال الهيكلى والمستخدم، مما يشير إلى سعى شركات العينة إلى استثمار قدرات ومعارف ومهارات العاملين لديها لتحقيق اهداف الشركة، ويرجع انخفاض كفاءة رأس المال الهيكلى والمستخدم إلى ضعف شركات العينة فى تحسين طرق وأساليب عملياتها من خلال الإستثمار في عمليات البحث والتطوير والسعي للتجديد ومواكبة التقدم والتطور بما يحقق له ميزة تنافسية تسهم تحسين الأداء.

2- تشير نتائج إختبار الفرض الرئيسى الأول، إلى وجود علاقة إيجابية معنوية ضعيفة بين كفاءة رأس المال الفكرى وقابلية التقارير المالية للقراءة، وبالنسبة للفروض الفرعية تشير النتائج إلى إختلاف قوة وطبيعة تأثير كفاءة مكونات رأس المال الفكرى على قابلية التقارير المالية للقراءة حيث اتضح وجود تأثير إيجابى معنوى ضعيف لكفاءة رأس المال البشرى والهيكلى على قابلية القراءة، فى حين غاب الأثر المعنوى لكفاءة رأس المال المستخدم، ويحتل رأس المال البشرى المرتبة الأولى يليه الهيكلى، مما يعكس تركيز شركات العينة على رأس المال البشرى واهمال دعم رأس المال المستخدم، وبالتالي فإن تأثير رأس المال الفكرى على قابلية القراءة اساسه رأس المال البشرى.

3- أوضحت نتائج إختبار الفرض الرئيسى الثانى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين القدرة الإدارية وقابلية التقارير المالية للقراءة، بالإضافة لمعنوية الأثر المعدل للقدرة الإدارية على إختلاف قوة العلاقة التأثيرية بين كفاءة رأس المال الفكرى والقابلية للقراءة، حيث كان للتفاعل بين رأس المال الفكرى والقدرة الإدارية تأثير على قابلية التقارير المالية للقراءة،

مما يشير إلى تأثير القدرة الإدارية إيجابياً على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة، وهو ما يدل على التأثير التفاعلي بين رأس المال الفكري والقدرة الإدارية، مما يتوقع معه الحصول على نفس النتائج إذا ما أعيد تصنيف المتغيرين، كمستقل ومعدل، في ظل إختبار إتجاه العلاقات التبادلية، وهو ما يساهم في إضفاء المزيد من التفسير والتحليل للعلاقات التأثيرية بين متغيرات البحث، فضلاً عن معنوية التأثير السلبي لحجم الشركة والرافعة المالية كمتغيرات رقابية على قابلية التقارير المالية للقراءة، في سياق العلاقة التأثيرية مجال البحث.

2|6|6 توصيات البحث:

وفقاً لنتائج البحث، وفي ضوء حدوده، يوصى الباحث بما يلي:

1- ضرورة اهتمام الهيئة العامة للرقابة المالية بزيادة وعي وإدراك إدارات الشركات المقيدة بالبورصة لأهمية الارتقاء بمستوى قابلية التقارير المالية للقراءة، وضرورة نشر الوعي لدى مختلف أصحاب المصالح بشأن المردود السلبي لقابلية التقارير المالية للقراءة، وكذلك زيادة وعي الشركات إلى أهمية إختيار وتعيين المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية، من أجل استثمار كفاءاتهم الإدارية في التخصيص الأمثل والاستغلال الكفاء والفعال للموارد المتاحة وإهمها رأس المال الفكري، وتخفيض إدارة الأرباح، والحد من التعقيد في التقارير المالية وزيادة قابليتها للقراءة.

2- يجب على الهيئات التنظيمية والرقابية المعنية بسوق الأوراق المالية تفعيل دورها في مجال تنظيم متطلبات وإجراءات القياس والإفصاح، وتعزيز الرقابة على إفصاحات الشركات فيما يخص القابلية للقراءة، وضرورة العمل على تطوير مقاييس لقابلية القراءة تراعى خصائص اللغة العربية، كما يجب على معدى التقارير المالية قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بعد إعدادها وقبل نشرها للمستخدمين للتأكد من ملائمتها لمستوى إدراكهم وقدراتهم في قراءة وفهم إفصاحات التقارير المالية.

3- ضرورة إهتمام الدولة والجامعات والمراكز البحثية بالبحوث المتعلقة برأس المال الفكري وعقد الندوات والمؤتمرات لنشر ثقافة صناعة رأس المال الفكري ودعم إستمراره وتجده، إذ أنه يعد من أهم أدوات انتقال الشركات نحو التنمية التنافسية والمستدامة، كما يعد أحد أهم العوامل الأساسية لنجاح الشركات على اختلاف أنواعها وطبيعة نشاطها وأحجامها، واختلاف

أهدافها، ويمثل ضماناً حقيقياً لإستمرار وبقاء الشركة، وقدرتها على المنافسة في بيئة الأعمال. وكذلك حث الشركات على زيادة الإستثمار في مكونات رأس المال الفكرى خاصة دعم رأس المال البشرى والهيكلية.

4- ضرورة العمل على الإستفادة من النماذج المالية وغير المالية لتطوير مقياس لرأس المال الفكرى يراعي طبيعة وخصائص هذا المورد، أيضا ضرورة تطوير مقياس أفضل لقياس رأس المال البشرى نتيجة ما قد تكون هناك من عيوب فى نموذج VAIC في قياس كفاءة رأس المال البشرى؛ نتيجة اقتصارها على قياس موارد معينة وتجاهلها موارد أخرى غير مدرجة في القياس.

5- تطوير إطار مفاهيمى جديد للمحاسبة وإعداد معايير محاسبية يندرج تحتها اجراءات وأسس قياس والإفصاح عن رأس المال الفكرى، وتبنى طرق للقياس والإفصاح عنه فى التقارير المالية.

6- يوصى الباحث بان يكون الالتزام بالإفصاح عن وتدعيم كفاءة رأس المال الفكرى من متطلبات ادراج الشركات بمؤشر البورصة، مع ضرورة وضع لوائح جديدة من شأنها تشجيع الشركات على الإفصاح عن موقف رأس المال الفكرى ومكوناته الخاص بهم، كما يقترح إنشاء مؤشر عام للشركات، يعكس تصنيف الشركات وفقا لمؤشر كفاءة رأس المال الفكرى.

3|6|6 أبحاث مستقبلية: يقترح الباحث عدداً من مجالات البحوث المستقبلية، وذلك كما يلي:

1- أثر تبني معايير التقرير المالى الدولية IFRS على قياس والإفصاح عن رأس المال الفكرى وانعكاس ذلك على قابلية التقارير المالية للقراءة بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

2- أثر العلاقة بين فاعلية هيكل الرقابة الداخلية وقابلية التقارير المالية للقراءة على جودة تنبؤات المحللين الماليين بالشركات المقيدة بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية- دراسة تطبيقية.

3- أثر تبني معايير التقرير المالى الدولية IFRS على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن الأصول الرقمية ومستوى قابلية التقارير المالية للقراءة بالشركات المقيدة بالبورصة- دراسة تجريبية.

- 4- دراسة أثر إعداد مؤشر للإفصاح الإختياري (السردى) عن عناصر رأس المال الفكرى على أسعار الأسهم والأداء غير المالى بالشركات المقيدة بالبورصة- دراسة تجريبية.
- 5- فحص العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وكفاءة رأس المال الفكرى وأثرها على قابلية التقارير المالية للقراءة بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- 6- دور رأس المال الفكرى فى الإستفادة من امكانيات تحليل البيانات الضخمة فى دعم محركات الاستدامة بالشركات المصرية المقيدة بالبورصة - دراسة تجريبية.
- 7- دور المعلومات المحاسبية عن كفاءة رأس المال الفكرى للشركات فى تطوير نماذج التنبؤ بالفشل المالى وتقييم أداء الشركات الحالى والمستقبلى.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية.

- 1- الجندى, تامر يوسف عبد العزيز, (2020), قياس أثر زيادة حجم التقارير المالية وانخفاض قابليتها للقراءة على اتعاب المراجعة : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة المؤشر المصرى EGX 100, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, 4(3), 1 - 52.
- 2- السعدي, عصام حسين, (2023), قياس أثر القدرة الإدارية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم: من منظور قابلية التقارير المالية للقراءة, المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة, المجلد الثالث, العدد الأول, 1-42.
- 3- السواح, تامر إبراهيم, (2019), أثر تبنى معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوى للقراءة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, 3(3) : 267 - 334.
- 4- بريك, دعاء أحمد سعيد, (2022), كفاءة رأس المال الفكرى فى القطاع المالى, دراسة إختيارية على البنوك المصرية, مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية, كلية التجارة جامعة الاسكندرية, العدد الثانى — المجلد السادس, ص 209 - 260
- 5- حسين, محمد سعد, (2021), العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة — دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, 5(2) : 302 - 367 .
- 6- خميس, عمرو محمد, عبد الرحيم, رضا محمود, (2022), دراسة وإختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة وتكاليف الوكالة والاداء المالى فى الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية, المجلة العملية للبحوث التجارية, 2(4) , 9- 77.
- 7- رميلى, سناء محمد رزق, (2022), أثر القدرة الإدارية على الاعتراف بخسائر اضمحلال قيمة الشهرة : دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, العدد الثانى, المجلد السادس, 163- 208.
- 8- رياض, عماد محمد أحمد, (2021), ملائمة إستخدام القيمة المضافة لرأس المال الفكري كمدخل للقياس والإفصاح المحاسبي لتعزيز جودة التقرير المالى وأثره على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة فى سوق الأسهم السعودى, مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية, العدد الثالث,
- 9- زكى, نهى محمد, (2022), العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير إصدار تقرير مراقب الحسابات :دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, العدد الأول - المجلد السادس, 171- 232.
- 10- طرخان, السيدة مختار, (2022), أثر قابلية التقارير المالية للقراءة ومراحل دورة حياة الشركة على أتعاب المراجعة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, العدد الثالث, المجلد السادس, 441 - 511.

- 11- طنطاوى، سعاد موسى، (2022)، أثر المقدرة الإدارية على العلاقة بين التجنب الضريبي وخطر انهيار أسعار الأسهم دراسة تطبيقية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثاني، المجلد السادس، 77-135.
- 12- عبد المجيد، حميده محمد (2021)، قياس أثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح المحاسبى فى الشركات السعودية، مجلة الفكر المحاسبى، كلية تحارة عين شمس، المجلد 25، العدد 1 : 1-41.
- 13- عبدالونيس، ايمان محمد، (2020)، قياس أثر تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS على العلاقة بين القدرة الإدارية وتعدد التقارير المالية فى الشركات المتداولة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبى، كلية تجارة عين شمس، المجلد 24، العدد 4.
- 14- عمارة، محمد سلامة، خليفة، علاء كامل، (2023)، قياس أثر العلاقة بين رأس المال الفكرى وأداء الاستدامة على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثاني، المجلد السابع.
- 15- عوض، محمد حمدى، (2022)، تأثير قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة على تكلفة رأس المال المقترض وأتعاب عملية المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثالث-المجلد السادس، 337-411.
- 16- عيسى، عارف محمود كامل، حشاد، طارق محمد عمر، (2021)، قياس أثر المقدرة الإدارية على المحتوى الاعلامى لممارسات تمهيد الدخل فى بيئة الاعمال المصرية، دراسة عملية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص 317 - 370.
- 17- مشابط، نعمة حرب، (2023)، العلاقة بين قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة وتأخير تقرير المراجعة وأثر طول فترة إرتباط مراقب الحسابات وحجم مكتبه على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، (1)2، 4، 919-977.
- 18- مصطفى، عايدة محمد، (2022)، العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وقابلية تقرير مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية للقراءة: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية، العدد الثالث، المجلد السادس، 365-406.
- 19- مليجي، مجدي مليجي، (2019)، قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير المالي وخطر انهيار اسعار الاسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية تجارة الاسكندرية، العدد 3، المجلد 3، 293-379.

ثانيا : المراجع الأجنبية.

1. Afsaneh Lotfi (2022), The effect of intellectual capital on fraud in financial statements, The TQM Journal Vol. 34 No. 4, pp. 651-674.
2. Aldoseri, M., and Melegy, M., (2023), Readability of Annual Financial Reports, Information Efficiency, and Stock Liquidity: Practical Guides from the Saudi Business Environment, Information Sciences Letters, 12, No. 2, 813-821
3. Alharbi, A. A. (2023). The Impact of Intellectual Capital on Firm Performance: A Study of Firms in Saudi Arabia, Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce, Damietta University, 4(1)1, 375-405.
4. Ali, B. J., & Anwar, G. (2021). Intellectual capital: A modern model to measure the value creation in a business. International Journal of Engineering, Business and Management, 5(2), 31-43.
5. Ali S.; Zhang J.; Usman; Khan; Ikram; Anwar B. (2019) Sub-National Institutional Contingencies and Corporate Social Responsibility Performance: Evidence from China. Sustainability, 11, 5478
6. Aljuboori, Z. M., Singh, H., Hadad, H., Al-Ramahi, N. M., & Ali, M. A. (2022). Intellectual Capital and Firm Performance Correlation: The Mediation Role of Innovation Capability in Malaysian Manufacturing SMEs Perspective. Sustainability, 14, 154.
7. Álvaro, M. I., Francisco J. R., & Carmen, R. O. (2021). Readability in management reports: extension and good governance practices. *Spanish Accounting Review*, 24(1), 19-30. <https://doi.org/10.6018/rcsar.363171>
8. Badawy, H., & Ibrahim, A. (2018). Effect of readability and complexity on naïve investors decisions: an experimental study in an emerging economy. International Journal of Accounting research, 6(2), 2-9.
9. Baik, B., Brockman, P., Farber, D., and Lee, S, (2018), Managerial Ability and the Quality of Firms' Information Environment, Journal of Accounting Auditing and Finance, 33(4):506-527.

10. Barak, M.; Sharma, R. (2023), Investigating the Impact of Intellectual Capital on the Sustainable Financial Performance of Private Sector Banks in India. *Sustainability*, 15, 1451.
11. Bjornsen, M., and Stallings, M. (2022), Managerial Ability and Financial Statement Comparability, Mountain Plains Business Conference. 1. <https://openspaces.unk.edu/mpbc/2022/accounting/1>
12. Chae S. Nakano M. & Fujitani R. (2020). Financial reporting opacity, audit quality and crash risk: evidence from Japan. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business (JAFEB)*, 7(1), 9-17.
13. Dalida Adel Eldawayaty and Zakia Abdelmoneim, (2023), Measuring the impact of intellectual capital on productivity and investment decisions: An empirical study on non-financial listed companies on the Egyptian Stock Market, *Accounting researches journal, ABJ, Faculty of Commerce, Tanta University*, vol. 10, issue 1, 88-145
14. Dalwai T., & Mohammadi, S., (2020), Intellectual capital and corporate governance: an evaluation of Oman's financial sector companies, *Journal of Intellectual Capital*, Vol. 21 No. 6, 1125-1152.
15. Dalwai, T. (2021). Annual Report Readability, Agency Costs, Firm Performance: an investigation of Oman's Financial Sector. *Journal of Accounting in Emerging Economies* 11(2): 247-277.
16. Dalwai, T., Mohammadi, S.S., Chugh, G. and Salehi, M. (2021), "Does intellectual Capital and corporate governance have an impact on annual report readability? Evidence from an emerging market", *International Journal of Emerging Markets*, doi: [10.1108/IJOEM-08-2020-0965](https://doi.org/10.1108/IJOEM-08-2020-0965).
17. Darabi, R., Kamran S., R., & Heidaribali, H. (2012), The Impact of Intellectual capital on Financial Reporting Quality: An Evidence from Tehran Stock Exchange, *International Journal of Business and Commerce* Vol. 1, No.11: [21-39]
18. Dashtbayaz, M., Amjed H., M., Khalid H., and Bashaer K., Alkafaji. (2023). The Relationship between Intellectual Capital and Audit Fees. *Journal of Risk and Financial Management* 16: 93.

19. De Franco, G., Fogel-Yaari, H., & Li, (2020). Md&a textual similarity and auditors. *Auditing*, 39(3), 105–131.
20. De Souza, J. A. S., Rissatti, J. C., Rover, S., & Borba, J. A. (2019). The linguistic complexities of narrative accounting disclosure on financial statements: An analysis based on readability characteristics. *Research in International Business and Finance*, 48, 59-74.
21. Demerjian, P., Lev, B., and McVay, S., (2012), Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests, *Management Science*, 58(7): 1229–1248.
22. Eissaa, A., M., Hashad, T., M., (2021), the Effect of Managerial Ability on Financial Reporting Timeliness: Egypt Evidence, *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies* 7/3: 86-103.
23. Ertugrul, M., Lei, J., Qiu, J. and Wan, C. (2017), “Annual report readability, tone ambiguity, and the cost of borrowing”, *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, Vol. 52 No. 2, pp. 811-836.
24. Ezat, Amr Nazieh (2019), the impact of corporate governance structure on the readability of board of directors' report in Egyptian environment, *ABJ_Volume 6_Issue 2_Pages 37-72*, - abj.journals.ekb.eg
25. García-Sánchez, I. M., Aibar-Guzmán, C., Serrano- Valdecillos, C., & Aibar-Guzmán, B. (2022). Analysis of the Dialogue with Stakeholders by the IBEX 35 Companies. *Sustainability (Switzerland)*, 14(3), 1–26.
26. Gosselin, A.-M., Le Maux, J. and Smaili, N. (2021), “Readability of accounting disclosures: a comprehensive review and research agenda”, *Accounting Perspectives*, Vol. 20 No. 4, pp. 543-581.
27. Guthrie D., et al. (2020), Being critical about intellectual capital accounting in 2020: An overview." *Critical Perspectives on Accounting* 70(102185): 9.
28. Hamdan, A. (2018), “Intellectual capital and firm performance: differentiating between accounting based and market-based performance”, *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, Vol. 11 No. 1, pp. 139-151.
29. Hasan, M. (2017), “Managerial ability, annual report readability and disclosure tone (April 23, 2017)”, available at:

30. Hasan, M.M. (2020), "Readability of narrative disclosures in 10-K reports: does managerial ability matter?", *European Accounting Review*, Vol. 29 No. 1, pp. 147-168.
31. Hassan, M. K., B. Abu Abbas, and S. N. Garas. (2019). Readability, Governance and Performance: a test of the Obfuscation Hypothesis in Qatari Listed Firms. *Corporate Governance* 19(2): 270-298.
32. Ismail, Mawaheb A., (2020), Effect of Intellectual Capital on Firm Value and Financial Performance: An Empirical Study on Companies Listed on Egyptian Stock Exchange, *Alexandria Journal of Accounting Research*, Third Issue, Vol. 4, 1- 36.
33. Jang, M. H., & Rho, J. H, (2016), IFRS adoption and financial statement readability: Korean evidence", *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 23(1).
34. Kabuye, F., Alinda, K., Bugambiro N., & Kezaabu S., (2021) Intellectual capital, isomorphic forces and internal controls over financial reporting in Ugandan microfinance institutions, *Cogent Business & Management*, 8:1, pp. 1-23.
35. Kawada and Wang. (2020), Annual Report Readability Subsequent to Going Concern Opinions. *Managerial Auditing Journal* 35(1): 24-42.
36. Kim, C.F., Wang, K. and Zhang, L. (2019), "Readability of 10-K reports and stock price crash risk", *Contemporary Accounting Research*, Vol. 36 No. 2, pp. 1184-1216
37. Kurniawan R, Muharam H, (2021), The effect of Intellectual Capital on profitability with Firm size as moderating variable (Empirical research on state-owned enterprise in Indonesia 2012-2020, *International Journal of Multidisciplinary and Current*, Vol 3, Issue 3, pp 263-267
38. Kweh, Q.L., Lu, W., Ting, I.K. and Le, H. (2021), "The cubic S-curve relationship between board independence and intellectual capital efficiency: does firm size matter?", *Journal of Intellectual Capital*, Vol. ahead of print, pp. 1-10, doi: [10.1108/JIC-08-2020-0276](https://doi.org/10.1108/JIC-08-2020-0276).
39. Laras, T., Santana, R.M., Jatmiko, B., & Utami, T.J. (2022). Testing the Mediating Role of Career Development in Affecting Intellectual Capital and Organizational Culture on Employee Performance:

- Evidence of Local Banks in Yogyakarta, Indonesia. *Journal of Accounting and Investment*, 23(1), 16-32
40. Li, F. (2008), Annual report readability, current earnings, and earnings persistence, *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 45 No 2/3, pp. 221-247.
41. Loughran, T., & McDonald, B. (2014). Measuring readability in financial disclosures. *Journal of Finance*, 69(4), 1643–1671.
42. Moghadam H. Salehi M. & Hajiha, Z. (2021) The relationship between intellectual capital and financial Statements readability: the role of management characteristics, *Journal of Facilities Management*, p. 1-21.
43. Mohanad Yasir, Aram Obaid, (2022), The Efficiency of Intellectual Capital and Its Impact on Enhancing the Added Value of Shareholders, *Journal of Positive School Psychology*, Vol. 6, No. 5, 7239–7250.
44. Nadeem, M. (2020), “Does board gender diversity influence voluntary disclosure of intellectual capital in initial public offering prospectuses? Evidence from China”, *Corporate Governance: An International Review*, Vol. 28 No. 2, pp. 100-118.
45. Nadeem, M., Dumay, J. and Massaro, M. (2019a), “If you can measure it, you can manage it: a case of intellectual capital”, *Australian Accounting Review*, Vol. 29, pp. 395-407. doi: [10.1111/auar.12227](https://doi.org/10.1111/auar.12227).
46. Ndegwa, James N (2022), Determinants of Readability of Financial Statements in Kenya, *Journal of Finance & Corporate Governance*, Vol. 6, No.1, pp., 62-75
47. Norouzi, M., Azinfar. K., Abbasi, E., Dadashi, I., (2020), Modeling the Moderating Role of Management Ability in the Relationship between Financial Reporting Readability and Agency Cost, *Journal of Financial Accounting Research* Vol. 12, No.1, Ser No. (43), pp, 1-18.
48. Olayinka, A., Olohunlana, Anthonia Taye Odeleye and Wakeel Isola, (2022), Determinants of the intellectual capital efficiency of listed banks in Nigeria: a DEA approach, *Journal of Business and Socioeconomic Development*, DOI [10.1108/JBSED-07-2021-0100](https://doi.org/10.1108/JBSED-07-2021-0100)

49. Oluwatoyin, A., Asaleye, J. A., Ogunjobi, J., and Isola L. A. (2018), "Foreign aid, human capital and economic growth nexus: evidence from Nigeria", *Journal of International Studies*, Vol. 11 No. 2, pp. 104-117.
50. Pattiruhu, J. R., & Paais, M. (2020), Effect of Liquidity, Profitability, Leverage, and Firm Size on Dividend Policy, *Journal of Asian Finance, Economics and Business* Vol 7 No 10, 35-42.
51. pitnoei, Y., Rezaei, Gerayli, M., Safari (2020), Managerial Ability and Corporate Information Environment Quality, *Journal of Financial Accounting Knowledge*, Vol.6, No.4, pp., 156-177.
52. Pulić, A. (1998). Measuring the performance of intellectual potential in the knowledge economy. 19th Annual National Business Conference
53. Pulic, A. (2000). VAIC – an accounting tool for IC management. *International Journal of Technology Management*, 20(5-8), 702-714.
54. Pulic, A. (2004), "Intellectual capital –does it create or destroy value?", *Measuring Business Excellence*, Vol. 8 No. 1, pp. 62-68.
55. Rajabalizadeh J., Oradi J., Mashhad, I., (2021), Managerial ability and intellectual Capital disclosure, *Asian Review of Accounting*, pp 1- 18
56. Rezazadeh, J., & Mohammadi, A. (2019). Managerial ability, Political Connections and Fraudulent Financial Reporting. *Journal of Accounting and Auditing Review*, 26(2), 217-238.
57. Roiston, T.A., and Harymawan, I., (2022). CEO Duality, Ownership, and Readability of Financial Statement Footnotes: Some Evidence from Indonesia. *Jurnal Dinamika Akuntansi dan Bisnis*, 9(2), 149-168
58. Safari Gerayli, M. (2019). Financial reporting readability and the likelihood of fraudulent financial reporting. **Journal of Financial Accounting Research**, 10(4), 43-58.

59. Salehi, M., Lari Dasht Bayaz, M., Mohammadi, S., Adibian, M. S., & Fahimifard, S. H. (2020). Auditors' response to readability of financial statement notes. *Asian Review of Accounting*, 28(3), 463–480.
60. Seifzadeh, M., Salehi, M., Abedini, B. and Ranjbar, M. (2021), The relationship between management characteristics and financial statement readability”, *EuroMed Journal of Business*, 16 (1), 108-126.
61. Shahid Ali, Murtaza, G., Jiang, H., and Naeem, M., (2022), Intellectual capital and financial performance: A comparative study, *Front Psychol.* doi: [10.3389/fpsyg.2022.967820](https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.967820)
62. Shubita, M., F., (2022), Intellectual capital components and industrial firm's performance Problems and Perspectives in Management, 20 (1), 554-563. doi: [10.21511/ppm.20\(1\).2022.44](https://doi.org/10.21511/ppm.20(1).2022.44).
63. Singhal, S., Gupta, S., Vijay Gupta, (2022), Disclosure of Intellectual Capital Evidence from Indian Annual Reports, *Studies, Public Finance Quarterly*.p, 116- 129.
64. Smaili, N., Gosselin A., M., and Le Maux, J., (2021), Corporate financial disclosures and the importance of readability, *Journal of Business Strategy*, DOI [10.1108/JBS-07-2021-0127](https://doi.org/10.1108/JBS-07-2021-0127)
65. Soesanto, S., Wijaya, H., (2022), "The Effect of Readability of Annual Reports and Value Relevance of Financial Information on Agency Costs with Analyst Coverage as Moderating Variable", *Journal Akuntansi dan Keuangan*, Vol. 24, No. 1.
66. Sowaity, S. M. A. (2022). Does Intellectual Capital Efficiency Affect Earnings Quality? Evidence for Jordanian Listed Companies. *Open Journal of Accounting*, 11, 80-109.
67. Tarighi, H., Mahdi S., Mahdi M., and Grzegorz Z., (2022). Social Capital, Intellectual Capital, and Audit Fee: Conflicting Evidence from Iran. *Economies* 10: 39.
68. Verbeek, M. (2017), "A Guide to Modern Econometrics", (5th ed.): John Wiley & Sons Ltd. pp:1-447.

69. Vitolla F., Raimo N. Marrone A. & Rubino (2020) The role of board of directors in intellectual capital disclosure after the advent of integrated reporting. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(5), 2188-2200
70. Xu, Q., Fernando, G., Tam, K., & Zhang, W. (2020). Financial report readability and audit fees: a simultaneous equation approach. *Managerial Auditing Journal*, 35 (3), 345-372.
71. Xu, X., Li, J., Wu, D., & Zhang, X. (2021). The intellectual capital efficiency and corporate sustainable growth nexus: comparison from agriculture, tourism and renewable energy sector. *Environment, Development and Sustainability*, 23(11), 16038-16056.
72. Yan, B., Ayaydin, A., Thewissen, J., & Torsin, W. (2021). Does managerial ability affect disclosure? Evidence from earnings press releases. *Asian Review of Accounting*, 29(2), 192-226.
73. Yazdani M., Mirzaee M., (2022), The Role of Intellectual Capital Components on the Quality of Internal Control and Financial Restatements in Iran, *Iranian Journal of Accounting, Auditing & Finance*, pp. 27-42
74. Zidan, B., Wan Fadzilah Wan Yusoff, Abu Sofian Yaacob, (2021), The Moderating Role of Political Connections in the Relationship between Board Characteristics and Intellectual Capital Disclosure, *Advances in Economics, Business and Management Research*, volume 198 Conference Towards ASEAN Chairmanship 2023.